فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الجمعة 2016/5/20 العدد : 3939

الخبر الرئيسي

نتنياهو وليبرمان يتفقان على دعم مشروع قانون "إعدام الأسرى"

... ص 4

أبرز العناوين

"الخارجية الفلسطينية": انضمام ليبرمان إلى حكومة نتنياهو تأكيد على غياب شريك للسلام

حكومة الحمد الله تصدر توضيحاً حول نية إعدام محكومين بتهم جنائية في غزة

حماس: الأجهزة الأمنية بغزة ضبطت خلية تهدد أمن بعض الساحات العربية

القدس.. تصاعد عمليات التهجير وهدم المنازل

كيري يرحب بجهود إحياء محادثات السلام ويؤكد عزمه حضور مؤتمر باريس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الخارجية الفلسطينية": انضمام ليبرمان إلى حكومة نتنياهو تأكيد على غياب شريك للسلام	5
3.	حكومة الحمد الله تصدر توضيحاً حول نية إعدام محكومين بتهم جنائية في غزة	5
4.	"عربي 21": اتهامات لعباس بالتنازل عن أراضي وقفية إسلامية استرضاء لبوتين	6
5.	السلطة: أذربيجان تعفي حاملي جواز السفر الدبلوماسي الفلسطيني من تأشيرة الدخول	6
6.	أنور عبد الهادي: داعش تواصل جرائمها داخل مخيم اليرموك	6
7.	حنين زعبي لـ"فلسطين": السلطة ليست جزءًا من النضال ولا تقود شعبنا	7
	المقاومة:	
8.	حماس: الأجهزة الأمنية بغزة ضبطت خلية تهدد أمن بعض الساحات العربية	7
9.	شلّح يصل القاهرة للقاء مسؤولين مصريين	8
10.	"الديموقراطية": أمريكا تجفف منابع الأونروا لثني القيادة الفلسطينية للدخول بمسار التسوية الهابط	8
11.	"الجهاد": هناك خطوات حثيثة من الأمم المتحدة للتخلي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين	9
12.	دائرة اللاجئين بحماس: الأونروا تعبر عن إقرار دولي بمسؤوليته عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين	9
13.	"يديعوت": حماس تسعى لمقايضة أسرى إسرائيليين برفع حصار غزة	10
14.	سويدان: انسحبت من العمل التنظيمي بفتح بسبب ضعف الهيئة القيادية وتنامي تيار دحلان بغزة	11
15.	حماس: انتصارُ القيق انتصارٌ لفلسطين ولشعبنا والأسرى	12
16.	"الديموقراطية": السلطة لم تضع قرارات "التنفيذية" موضع التنفيذ	12
17.	حماس: أمن السلطة يعتقل مواطنين ويواصل اعتقال آخرين	13
18.	الاحتلال يدعي إحباط عملية طعن شمال القدس	13
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	يعلون: يوجد فقدان بوصلة أخلاقية في "إسرائيل"	13
20.	مسؤول في وزارة الدفاع: الوزارة الآن أمام أكثر السياسيين في "إسرائيل" جنوناً	14
21.	يعلون يعلن عن خطة تهدف لزيادة تصاريح العمال الفلسطينيين في "إسرائيل"	14
22.	فاينشطاين: على مندلبليت الاعتراض على إعدام منفذي العمليات	15
23.	النائب أورلي أبو قسيس تنسحب من حزب "إسرائيل بيتنا"	15
24.	قائد المنطقة الجنوبية: يدنا على الزناد وأعيننا مفتوحة على غزة	15
25.	ملصق إسرائيلي على جدران الأمم المتحدة: "القدس عاصمة إسرائيل الأبدية"	16
26.	جمعية "سيكوي" الإسرائيلية: تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يمنح الشرعية للتحريض ضدّ العرب	16
27.	استطلاع: ثلث اليهود بـ"إسرائيل" يفضلون ليبرمان على يعلون وزيراً للدفاع	17
28.	"أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" ربما تلجأ لعمليات عسكرية بسورية	17
29.	الصحف الإسرائيلية: صدمة في "إسرائيل" من "طعنة" نتنياهو.. للجيش	19
30.	حنين زعبي لوفد أمريكي: "إسرائيل" تحاول اختيار قيادات الداخل	21

	الأرض، الشعب:	
31.	القدس.. تصاعد عمليات التهجير وهدم المنازل	22
32.	الخليل: اتهامات لعباس بالتنازل عن أراضي وقفية استرضاء لبوتين	23
33.	مركز "بديل" يشارك في جولة دعويّة وتوعويّة نظمتها حملة التضامن الإيرلندي مع فلسطين	25
34.	منتدى فلسطين الدولي للإعلام بإسطنبول يطلق مشاريع لدعم الإعلام الفلسطيني	25
35.	الاحتلال يواصل اعتقال 20 صحفيّاً	25
36.	مدير مركز القدس: هدم منازل المقدسيين تمهيد لمخططات استيطانية جديدة	26
37.	الاحتلال يعزل الشيخ صلاح ويمنع تواصله مع الأسرى	26
38.	سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير محمد القيق	27
39.	مهندسات فلسطينيات يبتكرن "أسفلت" ذاتي المعالجة	27
40.	"المستقلة لحقوق الإنسان": ست حالات انتحار سُجلت رسمياً في غزة منذ مطلع العام الجاري	28
41.	توقيع اتفاقية تعاون بين جامعات فلسطينية وكندية	28
42.	تقرير حقوقي: 21.1% من المواطنين في قطاع غزة يعانون من فقر مدقع	29
43.	اعتقال 28 فتاة فلسطينية بسبب كتاباتهن على فيسبوك	29
	مصر:	
44.	إبراهيم عيسى: السيسي يُعد زيارة لـ"إسرائيل".. بداية صفحة جديدة في التعامل مع حماس	29
45.	"رأي اليوم": السيسي لم يطلع أبو مازن على أفكار السلام الجديدة	30
46.	هآرتس: خطاب السيسي جاء بناء على طلب مباشر من بلير	31
47.	الصحافة الإسرائيلية: السيسي حبيب الإسرائيليين ويكلم نتنياهو أسبوعياً	33
	الأردن:	
48.	مزارعو الأغوار يشكون أضرار مكب نفايات داميا الإسرائيلي بيئياً وصحياً وزراعياً	35
	عربي، إسلامي:	
49.	أمين عام جامعة الدول العربية يرحب بمبادرة السيسي الساعية لحل القضية الفلسطينية	36
50.	هيئة علماء المسلمين تطالب أحرار العالم بالتحرك لوقف الانتهاكات الصهيونية	36
51.	مهرجان للفن التشكيلي بتونس يحتفي بفلسطين	37
	دولي:	
52.	كيري يرحب بجهود إحياء محادثات السلام ويؤكد عزمه حضور مؤتمر باريس	38
53.	فرنسا تعلن موعد مؤتمر السلام الجديد	38
54.	الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى الكف عن تدمير المساعدات الإنسانية شرقي القدس	39

.55	بولندا تضاعف عدد المنح الدراسية لفلسطين	40
.56	اتحاد البرلمان الإفريقي يرشح البرغوثي لـ"نوبل للسلام"	40
	حوارات ومقالات:	
.57	تركيا تزيد نفوذها في القدس على حساب الأردن... عدنان أبو عامر	41
.58	الأمل للفلسطينيين والأمن للإسرائيليين... د. فايز أبو شمالة	44
.59	شروط نتنياهو للتسوية و"فرصة" السيسي... ماجد الشيخ	45
.60	مصلحة إسرائيل.. مفتاح البيت الأبيض... د. أسعد عبد الرحمن	48
.61	إسرائيل لم تفقد "كنزها الاستراتيجي"!... مصطفى بسيوني	50
.62	تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع سيكشف وجه إسرائيل الحقيقي... جدعون ليفي	52
	صورة:	54

***

١. نتنياهو وليبرمان يتفقان على دعم مشروع قانون "إعدام الأسرى"

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكرت وسائل إعلام عبرية مختلفة، مساء اليوم الخميس، أن توافقًا تمّ بين ممثلي حزب "الليكود" و"إسرائيل بيتنا" على غالبية الشروط الخاصة بانضمام الأخير لحكومة بزعامة نتنياهو، ومنها دعم مشروع قانون "إعدام الأسرى" الفلسطينيين المتورطين بعمليات قتل إسرائيليين. وبحسب صحيفة "معاريف" العبرية، فإن 90% من القضايا المتعلقة بالمفاوضات الجارية، تم الانتهاء منها، وتبقى قضايا داخلية فرعية كدعم المشاريع العقارية للأزواج الشابّة. مشيرة إلى أنه خلال بضع ساعات سيعلن عن التوصل للاتفاق بشكله النهائي.

وأوضحت الصحيفة، أن أفغيدور ليبرمان التقى مع ممثل نتنياهو ياريف ليفين، واتفقا على أن يتولى ليبرمان وزارة الجيش، وأن يدعما مشروع قانون في الكنيست لتطبيق حكم "الإعدام" بحق الأسرى الفلسطينيين الذين تورطوا بعمليات قتل ضد إسرائيليين.

فيما أشار موقع القناة العبرية العاشرة، إلى أن مشروع قانون "إعدام الأسرى" الذي كان تم تقديمه، يشترط إجماع القضاة العسكريين الثلاثة على إصدار الحكم، في حين أنه سيتم تعديله ويسمح بالأخذ بأفضلية رأي قاضيين من أصل ثلاثة لتنفيذ العقوبة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٢. "الخارجية الفلسطينية": انضمام ليبرمان إلى حكومة نتنياهو تأكيد على غياب شريك للسلام

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن انضمام حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة المتطرف أفيجدور ليبرمان إلى حكومة بنيامين نتنياهو "تأكيد جديد على غياب شريك السلام الحقيقي في إسرائيل، وعلى صحة التوجه الفلسطيني لتدويل القضية الفلسطينية". وأكدت الوزارة في بيان صحفي يوم الخميس، "أن هذا القرار يشكل رد نتنياهو على الجهود الفرنسية والدولية والإقليمية الرامية إلى إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويبعث برسالة قوية للعالم بأن إسرائيل تفضل التطرف، وتكريس الاحتلال والاستيطان على السلام"، مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية، والأخلاقية، والقانونية تجاه شعبنا، وحقوقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٣. حكومة الحمد الله تصدر توضيحاً حول نية إعدام محكومين بتهم جنائية في غزة

رام الله: عقب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود يوم الخميس، على تصريحات بعض قادة حركة حماس في قطاع غزة بشأن عزمهم تنفيذ حكم الإعدام بحق عدد من المحكومين بتهم جنائية، بالقول: هناك ضمانات شديدة لعقوبة الإعدام في القوانين الفلسطينية، وذلك لأن المشرع الفلسطيني قد تعامل بجدية مع قضايا حقوق الإنسان، وضمان المحاكمة العادلة.

وأضاف المتحدث في بيان صحفي، إن هذه العقوبة قد شرعها القانون الأساسي لغايات ردع المجرمين الخطرين على المجتمع، ومن الممكن للمحاكم أن تحكم بها في مواجهة جرائم جنائية حصرية شديدة الخطورة، إلا أن تنفيذ هذا الحكم يتطلب مسألتين الأولى المراجعة القضائية حيث يستأنف حكم الإعدام تلقائيا حتى لو لم يتقدم الخصوم بذلك، والضمانة الثانية هي ألا يتم تنفيذ حكم الإعدام إلا بعد التصديق عليه من رئيس الدولة."

وأردف المحمود، أنه من المستحيل توافر الشروط والضمانات القانونية للحكم بعقوبة الإعدام أو ضمانات تنفيذه في قطاع غزة، لأسباب متعددة تتعلق بعدم إنهاء ما ترتب على واقع الانقسام، وأهمها أن المحاكم في غزة ما زالت لا تتبع مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني، كما أن النيابة العامة في غزة لا تتبع النائب العام الفلسطيني، وكذلك فإن الشرطة ومراكز الإصلاح والتأهيل في غزة لا تتبع الشرطة الفلسطينية الرسمية، والمسألة الأخرى وهي مسألة دستورية في غاية الأهمية أنه لا يجوز تنفيذ أحكام الإعدام إلا بعد التصديق عليها من رئيس الدولة. وأكد أن الحكومة مستمرة في عملها كحكومة وفاق وطني، وتدعو حركة حماس لتمكينها من تسلم وزاراتها في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٤. "عربي 21": اتهامات لعباس بالتنازل عن أراضي وقفية إسلامية استرضاء لبوتين

خالد أبو عامر: يعيش الفلسطينيون في مدينة الخليل تطورات قضية مفاجئة، تمثلت في إعلان الحكومة الفلسطينية برام الله في 23 شباط/ فبراير، عن قرار يقضي بالتنازل عن أراضي وقفية تعود للصحابي تميم بن أوس الداري، لصالح البعثة الروسية البطريركية، ما أثار ردود فعل غاضبة، واتهامات للسلطة بتجاوز القانون من خلال التفريط في أراضي الفلسطينيين.

يقول ماهر الجعبري، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير، وأحد الذين يقودون حراكا جماهيريا فلسطينيا ضد استملاك أراضي كنيسة المسكوبية لروسيا، إن "القرار الحكومي الفلسطيني يعبر عن خضوع السلطة الفلسطينية للضغوط الروسية المطالبة بتملك أراضي الكنيسة، ولذلك فإن للقرار أبعادا سياسية أكثر منها قانونية". وأضاف لـ"عربي21" أن القرار "يشكل مسا خطيرا بالمقدسات الإسلامية"، مؤكدا أن "سكان الخليل سيواصلون الاحتجاج لمنع تطبيق هذا القرار؛ لأنه تعبير عن سمسرة مؤسفة على الأراضي الفلسطينية، ومنحها لمن لا يملكون الحق فيها".

بدوره؛ قال مصدر مسؤول في مجلس الوزراء الفلسطيني، رفض كشف هويته، إن "القرار الذي أصدرته الحكومة منسجم مع القانون الفلسطيني". وأضاف لـ"عربي21": "ليست صحيحة الاتهامات الموجهة للحكومة بأنها التفّت على القانون عبر القرار". وأكد رئيس فرع جامعة القدس المفتوحة بالخليل، المؤرخ الفلسطيني نعمان عمرو، أن "القرار الفلسطيني باستملاك الأرض للمنفعة الروسية "غير قانوني".

موقع "عربي 21"، 2016/5/19

٥. السلطة: أذربيجان تعفي حاملي جواز السفر الدبلوماسي الفلسطيني من تأشيرة الدخول

الله: وقّع وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات مع نظيره الأذري آراز ازيموف يوم الخميس، اتفاقية بين الحكومتين، يتم بموجبها إعفاء حاملي جواز السفر الدبلوماسي الفلسطيني من تأشيرة الدخول إلى أذربيجان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٦. أنور عبد الهادي: داعش تواصل جرائمها داخل مخيم اليرموك

دمشق: أكد السفير أنور عبد الهادي مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في سوريا إن مخيم اليرموك لا يزال تحت سيطرة عناصر تنظيم داعش وان الاشتباكات المسلحة مستمرة وان التعذيب والقتل مستمر بحق ما تبقى من ساكنيه.

وأضاف عبد الهادي في حديث لوكالة "معا" لا يزال قسم بسيط في مخيم اليرموك تتحصن به عناصر جبهة النصرة ويوجد اشتباكات يوميه بينهم وبين عناصر داعش". وقال إن هاك 8 شهداء و21 جريح فلسطيني في مخيم اليرموك خلال الأيام الماضية.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/5/19

٧. حنين زعبي لـ"فلسطين": السلطة ليست جزءًا من النضال ولا تقود شعبنا

الناصرة / غزة – يحيى اليعقوبي: ذكرت العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي حنين زعبي، أن السلطة ليست جزءًا من النضال ولا تقود الشعب الفلسطيني.

وأضافت زعبي في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين"، أن "السلطة مُقادة من قبل شخص واحد، وأصبحت عائقا أمام نضال الشعب الفلسطيني"، مشيرةً إلى استفادة "السلطة من الوضع القائم، الذي لا تريد إسرائيل تغييره والتي تطمح ببقاء السلطة".

وفيما يتعلق بأوضاع فلسطينيي الداخل، أوضحت أن الاحتلال يستشري في محاصرة الوجود الفلسطيني في الداخل سواءً كان على مستوى مصادرة الأراضي وهدم البيوت، أو من خلال المخططات في النقب المحتل.

ولفتت النظر إلى وجود مخططات في النقب لتهجير 30 ألف فلسطيني ومحو خمس قرى واستبدالها بخمس بلدات يهودية، مشيرة إلى هجمة الاحتلال على المقابر، وعلى الوعي الفلسطيني من خلال استهداف الكتب والمنهاج التعليمي.

وأضافت زعبي: "نظام حكومة الاحتلال يتبنى عناصر فاشية في الحكم وهناك قوانين تستبعد الوجود السياسي الفلسطيني، وهذا يندرج تحت قوانين لعبة جديدة تستحدثها إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

٨. حماس: الأجهزة الأمنية بغزة ضبطت خلية تهدد أمن بعض الساحات العربية

قالت حركة حماس إن ما توفر لدى الحركة من معلومات من خلال الأجهزة الأمنية في غزة يشير إلى ضبط خلية تستهدف إثارة الفوضى في قطاع غزة والتهديد بالمساس بالأمن في بعض الساحات العربية، وقد جرى إطلاع بعض الفصائل الفلسطينية على فحوى ومضمون هذه المعلومات وخطورتها. وأكدت الحركة في تصريح صحفي على مضمون ما ورد في تصريح د. صلاح البردويل وفق ما سبق، رغم ما تم من تحريف في بعض الألفاظ من قبل الصحفي محرر الخبر.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/5/19

٩. شلّح يصل القاهرة للقاء مسؤولين مصريين

القاهرة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن أمينها العام، رمضان شلّح، وصل يوم الخميس، إلى العاصمة المصرية، القاهرة، للقاء مسؤولين مصريين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة، داود شهاب، في تصريح صحفي "الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، د. رمضان شلح ونائبه زياد النخالة، وصلا القاهرة، للقاء مسؤولين مصريين".

ولم يشر بيان الحركة، إلى أي تفاصيل أخرى عن طبيعة الزيارة، وأسبابها، إلا أن مواقع مقربة من الحركة أشارت إلى أن الوفد سيبحث عدة ملفات تتعلق بالشأن الداخلي الفلسطيني، وفي مقدمتها المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

١٠. "الديموقراطية": أمريكا تجفف منابع الأونروا لثني القيادة الفلسطينية للدخول بمسار التسوية الهابط

غزة – ربيع أبو نقيرة: أوضح مسؤول دائرة اللاجئين في الجبهة الديموقراطية، عبد الحميد حمد، أنه وفق القرار 302 الصادر عن الأمم المتحدة، فإن الأونروا لها الولاية القانونية على اللاجئين الفلسطينيين، ورعايتهم وتشغيلهم، مشيرا إلى أن نشأة الأونروا جاءت في سياقها التاريخي ردا على نكبة الفلسطينيين عام 1948.

وتحاول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تقليص خدماتها وإيقاف التوظيف في مناطق خدمتها الخمس، في إطار سياسة التضييق على اللاجئين الفلسطينيين وشطب حق العودة.

وأشار إلى أن الأونروا عنوان لقضية اللاجئين، مؤكدًا أن أي مشاريع تهدف للمس بالخدمات المقدمة لهم "نرفضها ونقف ضدها بكل الوسائل النضالية والكفاحية".

وأوضح أن الأونروا تتأثر بالوضع السياسي المحلي والإقليمي والدولي، قائلا: "عندما نشاهد ما يحدث في الدول العربية وما نعيشه من انقسام، ذلك يدفع أمريكا بين الحين والآخر لتجفيف منابع الدعم للوكالة، من أجل ثني القيادة الفلسطينية للدخول في مسار التسوية الهابط الذي يهدف لطمس قضية اللاجئين والبحث عن حلول جزئية تتناسب مع الرؤية الإسرائيلية والأمريكية، وإعفاء الاحتلال من أي مسؤولية قانونية وإنسانية ومالية تجاه شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

١١. "الجهاد": هناك خطوات حثيثة من الأمم المتحدة للتخلي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين

غزة – ربيع أبو نقيرة: تحاول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تقليص خدماتها وإيقاف التوظيف في مناطق خدمتها الخمس، في إطار سياسة التضييق على اللاجئين الفلسطينيين وشطب حق العودة. وتتذرع بأن قراراتها جاءت بعد تخفيض الدول المانحة دعمها والتزاماتها تجاهها.

وأشار القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إلى أن "وكالة الغوث أخذت على عاتقها التخفيف من معاناة اللاجئين حتى يعودوا إلى أرضهم، لكنه قد بدا وجهها الحقيقي وهو أن يبقى شعبنا مشردا ويبقى يعيش حالة العذاب التي يعيشها اليوم".

وقال المدلل لـ"فلسطين": "الآن تقلص الأونروا خدماتها المقدمة للاجئ الفلسطيني، وترميه للأزمات التي يعيشها العالم كله، في الوقت الذي أخذت هي على عاتقها العناية بشئون اللاجئين، لكن يبدو أنها تخلت عن هذا الدور لصالح الاحتلال".

ورأى أن هناك خطوات حثيثة من الأمم المتحدة والأونروا للتخلي عن قضية اللاجئين، وأن يظلوا ليعيشوا العذابات في ظل انعدام الأفق السياسي، مشددا على أن اللاجئين هم ضيوف على البلاد التي هاجروا إليها، حتى عودتهم إلى فلسطين، والامتثال لحق العودة المقدس.

وأكد أن اللاجئين لا يزالون يعيشون حتى اللحظة في أماكن تواجدهم بصفة لاجئين، قائلا: "لذلك على الأونروا أخذ دورها المناط بها تجاه اللاجئين حتى النهاية".

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

١٢. دائرة اللاجئين بحماس: الأونروا تعبر عن إقرار دولي بمسؤوليته عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين

غزة – ربيع أبو نقيرة: تحاول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تقليص خدماتها وإيقاف التوظيف في مناطق خدمتها الخمس، في إطار سياسة التضييق على اللاجئين الفلسطينيين وشطب حق العودة.

مسؤول دائرة اللاجئين في حركة حماس د. عصام عدوان، أوضح أن الأونروا لها دور مهم تجاه اللاجئين الفلسطينيين، فهي من جهة توفر لهم الإغاثة والتشغيل، وذلك ما كلفت وفوضت به من الأمم المتحدة، وهذا يلمس حاجة ماسة لدى اللاجئين. ولفت عدوان لـ"فلسطين"، إلى أنها من جهة أخرى، تعبر عن إقرار دولي بمسؤوليته عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين، قائلا: "الحفاظ على بقاء الأونروا يحقق أهدافا سياسية وأخرى إغاثية".

وتابع: "لا يمكن –ونحن نتحدث عن قرارات الأونروا وتقليصاتها– الحديث فقط عن الجانب الإغاثي وهو جانب مهم، وعلى درجة كبيرة من الحساسية، لا سيما في ظل الظروف الراهنة سواء في سوريا أو لبنان أو قطاع غزة، والأهم من ذلك هو المسألة السياسية".

وأضاف "لا نريد من الأونروا أن تنهي خدماتها حتى لا يتنصل المجتمع الدولي من مسؤوليته تجاه اللاجئين، لذلك يجب أن تبقى الأونروا شاهدا على قضية اللاجئين وعلى التزام العالم تجاه قضيتهم. ولفت إلى أن إنهاء الأونروا لخدماتها تجاه اللاجئين، يعني أن العالم تنصل من التزامه تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وتنصل من مسؤولياته تجاه ما جرى لشعبنا من تشريد جراء النكبة.

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

١٣. "يديعوت": حماس تسعى لمقايضة أسرى إسرائيليين برفع حصار غزة

تساءلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن إمكانية إجراء حركة حماس تغييرا في سلم أولوياتها، لمحاولة التخفيف من معاناة الفلسطينيين القاطنين بقطاع غزة. وقالت الخبيرة الإسرائيلية في شبكات التواصل الاجتماعي لدى معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أوريت فارلوف في مقال بالصحيفة إن صعوبة الأوضاع التي يعيشها الفلسطينيون في غزة تزداد يوما بعد يوم، وهو ما دفع حماس إلى القيام بحملة دعائية مكثفة عبر وسائل الإعلام المختلفة لرفع الحصار عن القطاع، وعرضت إطلاق سراح الإسرائيليين الذين تحتجزهم مقابل رفع الحصار عنها.

وأضافت فارلوف أن الحملة الدعائية تضمنت خروج الناطق العسكري باسم حماس أبو عبيدة لمخاطبة الجمهور الإسرائيلي للمرة الأولى وعرض صور الإسرائيليين المحتجزين لدى الحركة في غزة، ثم توزيع الحركة ملصقات ولافتات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تشير إلى حجم الأضرار التي لحقت بالفلسطينيين عقب مرور عشر سنوات من فرض الحصار، وكان عنوان هذه الحملات الإعلامية واضحا "إعادة الأسرى الإسرائيليين مقابل إزالة الحصار".

وتشير الباحثة إلى أن إجراء فحص دقيق لما تضمنته حملات حماس الدعائية يشير إلى أنها تضمنت طرح ثلاث مسائل أساسية، الأولى طبيعة الوسائل والأدوات التي ستحقق حماس من خلالها أهدافها، والثانية توقيت هذه الحملة، ولماذا الآن اختارت إعلان مسؤوليتها الرسمية عن احتجاز الإسرائيليين لديها، والثالثة هل أن حماس قررت فعلا تغيير قواعد اللعبة في علاقتها مع إسرائيل؟

وأوضحت الكاتبة أن حماس تريد من خلال حملاتها الدعائية الأخيرة تحميل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مسؤولية إبقاء جنوده في قبضة الحركة، لأنها ترى فيه وليس الجمهور

الإسرائيلي العنوان المباشر الذي يمكن أن تفاوضه الحركة، وعليه يجب أن يمارس الضغط، وإظهاره كمن يكذب على عائلات الإسرائيليين الأسرى لديها، ولا يبذل المزيد من الجهد لاستعادتهم.

وختمت فارلوف المقال بأن حماس شنت حربا نفسية ضد الجمهور الإسرائيلي، لأنها تعلم جيدا أن الروح السائدة بين الفلسطينيين في غزة مع رفع الحصار، وباتت المسألة الأكثر إلحاحا في صفوفهم، ولذلك تبدو الحركة معنية بإظهار تحقيق رفع الحصار كإنجاز كبير أمام الجمهور الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/20

١٤. سويدان: انسحبت من العمل التنظيمي بفتح بسبب ضعف الهيئة القيادية وتنامي تيار دحلان بغزة

غزة – أشرف الهور: أكد مأمون سويدان القيادي في حركة فتح في قطاع غزة أنه قرر الانسحاب من العمل التنظيمي بشكل نهائي، وأرجع السبب في ذلك لعدة أمور، من أبرزها ضعف الهيئة القيادية المشرفة على الحركة في القطاع، وعدم تصديها لـ"تيار دحلان" الآخذ بالتنامي، وكذلك لعدم وجود برنامج تنظيمي واضح للحركة.

وقال في تصريحات خاصة لـ "القدس العربي" إن من بين الأسباب الرئيسية التي دفعته لاتخاذ القرار هذا "ذبح المشروع الوطني وتسليم الحركة لمأجورين". وأضاف أنه بسبب ذلك قرر اعتزال العمل التنظيمي حتى لا يصبح "شاهد زور". واستطرد "قررت الانسحاب حتى لا يسجل على أني كنت شاهدا على المؤامرة"، مشيرا إلى أنه لم يترك أي وسيلة أو طريقة إلا وانتهجها من أجل توضيح الحقائق وبيان خطورة المشهد خلال السنوات الماضية.

وتابع القول إنه خلال السنوات الماضية من العمل التنظيمي بقطاع غزة "لم تطرح أي مشاريع منطقية من قبل قيادة الحركة للارتقاء بالعمل التنظيمي"، لافتا إلى أن تلك السنوات شهدت في المقابل "تغلل تيار الشر والفساد". وأكد أنه تحرك في عدة اتجاهات وأبلغ المستوى التنظيمي الأول عما يحدث من غياب لأطر التنظيم لحركة فتح بغزة، غير أن الاستجابة للمطالبات كانت "دون الصفر". وأضاف "أبناء فتح في حالة تيه وضياع وجمهور الحركة في حالة إحباط شديد"، مؤكدا أن من أهم الأسباب التي دفعته لاتخاذ القرار الجديد هو عدم وجود أطر تنظيمية حقيقية للحركة في غزة، وأن ما هو موجود عبارة عن أجسام وهمية بلا مهام وبلا فاعلية، وفي حالة تناقض مع ذاتها.

وانتقد كذلك الطريقة التي جرت فيها الانتخابات لاختيار قيادات حركة فتح في أقاليم الحركة في غزة، وقال إنها جرت بطريقة مخالفة للنظام الأساسي للحركة. وأكد أنه قام بكشف التلاعب في تلك الانتخابات للقيادة، وأوصل ذلك إلى الرئيس محمود عباس رئيس الحركة وإلى اللجنة المركزية، غير

أنه لم يلق أي تجاوب. وخلال تصريحاته، قال إن انسحابه من العمل التنظيمي، ليس له علاقة بعمله الرسمي في السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/5/20

١٥. حماس: انتصارُ القيق انتصارٌ لفلسطين ولشعبنا والأسرى

الدوحة: قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، إن انتصار الأسير المحرر محمد القيق على سجانه، هو انتصار لفلسطين ولشعبنا الصابر وللأسرى جميعًا خاصة منهم الأسرى الإداريين، وهي بشرى لشعبنا بأنه قادر على تحقيق الانتصارات على العدو وانتزاع حريته وكرامته من بين أنيابه.

وأكد بدران في تصريح صحفي له تعقيبا على الإفراج عن الصحفي القيق، أن إذعان سلطات الاحتلال لمطلبه جاء بفضل الصمود الأسطوري الذي حققه في إضرابه المتواصل لـ 94 يومًا، فضلا عن الدور الشعبي الذي ساند قضيته ووقف معه بشكل مشرف.

وتابع "اليوم هو انتصار لعائلة القيق الصابرة، وانتصار للصحفيين الذين وقفوا بشكل مشرّف مع قضية القيق وأوصلوها للعالم أجمع عبر تغطيتهم المميّزة، وهو تعزيز لصمود الأسرى وبشرى لهم باقتراب الوعد وكسر قيد السجان رغم أنفه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/19

١٦. "الديموقراطية": السلطة لم تضع قرارات "التنفيذية" موضع التنفيذ

غزة – جمال غيث: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة: إن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أكد مؤخرًا على ضرورة التراجع الفوري عن قرار قطع المخصصات المالية من الصندوق القومي التابع لمنظمة التحرير، ولم تضع قيادة السلطة قرارات اللجنة التنفيذية موضع تنفيذ.

وذكر أبو ظريفة لصحيفة "فلسطين"، أن أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اعتبروا قرار قطع المخصصات المالية من الصندوق القومي التابع لمنظمة التحرير، تعسفيا واتخذ من خارج قرار إطار الهيئات، وأنه بمثابة مصادرة للمجلس الوطني الفلسطيني وقراراته.

ويأمل أبو ظريفة، تجاوز الملف والتزام السلطة بإعادة مستحقات الجبهة المقطوعة، مبينًا أن الجبهة ستعمل وفق الحق المكفول لها في إطار الشرعية الفلسطينية سواء مع القوى الوطنية والإسلامية أو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير أو مع المجلس المركزي الفلسطيني أو المجلس الوطني أو من خلال فعل جماهيري، "لاستعادة مخصصاتنا المقطوعة".

وأضاف عضو المكتب السياسي للديمقراطية: "سنلجأ لكافة الأشكال المكفولة لنا للدفاع عن حقوق الجبهة بشكل عقلاني وبشكل ديمقراطي، لاستعادة مخصصاتنا".

فلسطين أون لاين، 2016/5/19

١٧. حماس: أمن السلطة يعتقل مواطنين ويواصل اعتقال آخرين

رام الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية مواطنَين من الخليل عقب اقتحام منزليهما، كما تستمر في اعتقال آخرين على خلفية انتمائهم السياسي، فيما يواصل معتقلان إضرابهما عن الطعام لليوم الثالث في سجونها احتجاجا على اعتقالهما غير القانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/20

١٨. الاحتلال يدعي إحباط عملية طعن شمال القدس

القدس المحتلة –خلدون مظلوم: زعمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أن قواتها "أحبطت"، يوم الخميس، عملية طعن شمال مدينة القدس المحتلة، واعتقلت طفلًا مقدسيًا.

وقالت الشرطة في بيان لها، إن عناصرها بالتعاون مع "جنود حرس الحدود"، تمكنوا من اعتقال طفل مقدسي (16 عامًا)، كان قد صعد إلى حافلة إسرائيلية ما بين بلدة بيت حنينا وحي شعفاط شمالي القدس، حيث أخضعوه للتفتيش، زاعمة "العثور على سكينٍ بحوزته".

وأشارت إلى أنه تم تحويل الطفل، وهو من سكان حي شعفاط، للتحقيق، مدعية بأنه اعترف بنيته القيام بعملية طعن ضد قوات الشرطة الإسرائيلية.

قدس برس، 2016/5/19

١٩. يعلون: يوجد فقدان بوصلة أخلاقية في "إسرائيل"

بلال ضاهر: في أول تصريح لوزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، بعد إعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن نيته بإقالته وتعيين رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيجدور ليبرمان، مكانه، قال يعلون إنه يوجد فقدان بوصلة أخلاقية في إسرائيل.

وقال يعلون خلال حفل في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، يوم الخميس، إنه "يوجد فقدان بوصلة أخلاقي في مسائل أساسية، وهي مفهومة تلقائيا لدي. ولو تعين عليّ إعطاء نصيحة ذهبية، فهي السير بموجب بوصلة وليس وفق دوارة" التي تدل على اتجاه الريح. ويبدو أن يعلون كان يلمح بأقواله هذه إلى نتنياهو المتهم بأنه يريد تعيين ليبرمان بسبب الأجواء السائدة في اليمين.

وأشار يعلون إلى أقوال نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، والهجوم عليه، من جانب نتنياهو أيضا، وقال إنه "لا يمكنني القول إنني لم أفاجأ من أولئك الذين يتهجمون وبصوت مرتفع على القيم الأساسية".

وأردف أن "الأغلبية العاقلة ليست في ذلك المكان، لكن الحجر في البرميل الفارغ يصدر ضجيجا أعلى، لكن الحجر لم يعد صغيرا. ومجرد الحقيقة أن منتخبي جمهور يصرحون بصورة ربما يريدون من خلالها خدمة أصوات معينة في المجتمع ولكن من خلال فقدان البوصلة الأخلاقية... ما هي القدرة القيادية؟ السير في طريق السجود للبقرة الذهبية؟".

عرب 48، 2016/5/19

٢٠. مسؤول في وزارة الدفاع: الوزارة الآن أمام أكثر السياسيين في "إسرائيل" جنوناً

علاء المشهراوي: قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع لـ "معاريف" العبرية: "لا أفهم كيف أن أهم مؤسسة أمنية في الشرق الأوسط يتم تسويقها سياسياً" وأضاف: "لا نستطيع أن نقول ليعلون إلا وداعاً.. فالوزارة الآن أمام أكثر السياسيين في إسرائيل جنوناً"، في إشارة منه لليبرمان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/20

٢١. يعلون يعلن عن خطة تهدف لزيادة تصاريح العمال الفلسطينيين في "إسرائيل"

رامي حيدر: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، عن خطة تهدف لزيادة عدد العمال الفلسطينيين داخل الأراضي الإسرائيلية عن طريق منح المزيد من تصاريح العمل وتطوير الحواجز العسكرية التي يمر منها العمال وتخفف الازدحام فيها، بعد إعلان الإطاحة به.

وبعد أن أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الإطاحة بيعلون، ليمنح المنصب لأفيجدور ليبرمان، كثمن لقبوله الانضمام للحكومة، أعلن مكتب وزير الدفاع الحالي عن الخطة التي وضعها بالتعاون مع وزارة المالية التي يتولاها موشيه كحلون، وتهدف إلى تطوير الحواجز العسكرية في الضفة الغربية لخدمة الفلسطينيين، ومن المرجح أن يكون الإعلان عنها كرد على الخطوة التي اتخذها نتنياهو.

وتهدف الخطة إلى زيادة عدد البضائع عبر الحواجز بنحو 30%، وتقليل زمن الانتظار عند الحواز بنسبة 30–50%، بالإضافة إلى تطوير التقنيات المستعملة هناك، وتبلغ تكلفة الخطة نحو 300 مليون شيكل، ويتابعها طاقم مشترك من وزارة الأمن ووزارة المالية.

عرب 48، 2016/5/19

٢٢. فاينشطاين: على مندلبليت الاعتراض على إعدام منفذي العمليات

رامي حيدر: قال المستشار القضائي السابق للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين، إن على خليفته في المنصب، أفيحاي مندلبليت، الاعتراض على مشروع القانون الذي يصر عليه أفيجدور ليبرمان، والذي يقضي بإعدام منفذي العمليات، ومنع سنه. وفي حديث لصحيفة "هآرتس"، قال فاينشطاين إنه هدد سابقًا بالاستقالة من منصبه في حال وافقت الحكومة على مشروع القانون، وأن "هذا الموقف المثالي وبرأيي على مندلبليت اتخاذ ذات الموقف". وأضاف أن الإعدام لا يمكن أن يشكل رادعًا لمن ينفذ العمليات على خلفية أيديولوجية راسخة، لأن من ينفذ هذه العمليات لا يخشى الموت.

واعتبر فاينشطاين أن سن قانون الإعدام يضر بإسرائيل دوليًا وأخلاقيًا، لأنه "ما من دولة في العالم أضافت قانون إلى الإعدام إلى قوانينها، على العكس، قامت معظم الدول لإزالته ومنع العمل به، هذا القانون غير رادع وغير أخلاقي أيضًا".

عرب 48، 2016/5/19

٢٣. النائب أورلي أبو قسيس تنسحب من حزب "إسرائيل بيتنا"

رامي حيدر: أعلنت عضو الكنيست، أورلي ليفي- أبوقسيس، انسحابها من حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه أفيجدور ليبرمان، وعدم انضمامها للائتلاف الحكومي، كاحتجاج على عدم طرح الحزب المجال الاجتماعي في المفاوضات والاتفاقيات مع رئيس الحكومة. وقالت أبو قسيس إنها كانت تؤمن بأن الأيام الأخيرة والمفاوضات بين نتنياهو وليبرمان شكلت فرصة ذهبية لطرح المواضيع الاجتماعية على الطاولة وتطور هذا المجال بشكل ملموس، لكن "للأسف لم نحسن استغلال الفرصة التي أتيحت لنا كحزب للانضمام للحكومة لطرح المواضيع الاجتماعية بأي شكل".

وكتبت عضو الكنيست المستقيلة على صفحتها في موقع "فيسبوك" أنها لن تكون "جزءًا من الاتفاق السياسي الحالي، وبسبب الوضع القائم الذي وصلنا إليه أعلن انتهاء مسيرتي في حزب إسرائيل بيتنا، أفعل ذلك برأس مرفوع وأنا أعلم جيدًا أن خطوتي هذه يمكن أن تشكل عائقًا أمام عملي البرلماني، لكني لا أخشى ذلك".

عرب 48، 2016/5/19

٢٤. قائد المنطقة الجنوبية: يدنا على الزناد وأعيننا مفتوحة على غزة

رام الله – ترجمة خاصة: قال إيال زمير قائد ما يسمى المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال، مساء يوم الخميس، إن إسرائيل لا ترغب في خوض الحرب، لكنّها لا تخشاها، ونحن مستعدّون للعمل بقوّة

إذا ما اقتضت الضرورة. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن زمير خلال مشاركته في حفل مراسم تعيين الجنرال "يهودا فوكس" قائدًا لما يسمى "فرقة غزة" بدلاً من "إيتاي فيروف"، أن الهدوء الحالي جاء نتيجة لقوة الردع التي حققها الجيش الإسرائيلي، وفق قوله.

وأضاف "لا نعلم متى ينتهي مفعول وتاريخ صلاحية قوة الردع أمام غزة، لكن يدنا على الزناد وأعيننا مفتوحة وسنعمل بقوة في أي لحظة".

فيما قال القائد الإسرائيلي الجديد يهودا فوكس إن جيشه سيبقى على أهبة الاستعداد في مواجهة أي طارئ. مضيفًا "المفاجآت تأتي دون مقدمات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٢٥. ملصق إسرائيلي على جدران الأمم المتحدة: "القدس عاصمة إسرائيل الأبدية"

واشنطن –سعيد عريقات: تفاجأ الزوار والموظفون في الأمم المتحدة، يوم الخميس، عندما رأوا أن معرض الملصقات الإسرائيلية على جدران الأمانة العامة للأمم المتحدة يشمل ثلاثة ملصقات كانت الأمانة العامة (للأمم المتحدة) قد رفضت عرضها كجزء من المعرض الإسرائيلي.

ويعبّر الملصق الأول الذي يظهر صورة قبة الصخرة بشكل بارز ومكتوب عليه بالخط العريض أن "القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية" فيما يتحدث الملصق الثاني عن الصهيونية وعن "عودة السكان الأصليين اليهود إلى وطنهم بعد ألفيّ سنة" بينما يظهر الملصق الثالث صورة مواطن بدوي وقد كتب عليها "عرب إسرائيل مساواة في إسرائيل أمام القانون".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٢٦. جمعية "سيكوي" الإسرائيلية: تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يمنح الشرعية للتحريض ضدّ العرب

الناصرة – وفا: شددت الجمعية العربية اليهودية لدعم المساواة داخل إسرائيل "سيكوي"، يوم الخميس، على أن إعادة رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، إلى طاولة الائتلاف الحكومي، وتسليمه وزارة الجيش يمنحه الشرعية للتحريض ضد العرب. وقالت الجمعية في بيان لها: إن "هذا التعيين ليس أقل من هوس سياسي ومنح شرعية للتحريض ضد المواطنين العرب، ونؤكد أن النضال من أجل الحياة المشتركة للمواطنين اليهود والعرب، يلزم إيقاف عملية إعادة ليبرمان إلى طاولة الحكومة؛ لأنه هو الشخص الذي سجل أرقاما قياسية بالتحريض على المواطنين العرب وجعل فكرته الرهيبة بإسقاط الجنسية عن مئات ألوف المواطنين العرب مركزا لسياساته وحملاته الإعلامية."

واستدرك البيان: "حتى بدون ليبرمان، توجد في الحكومة اليمينية، عناصر خطرة عدة تشكل تهديدا على منظومة العلاقات الهشة بين المواطنين اليهود والعرب، إلا أن ضم ليبرمان قد يؤدي إلى تحطيمها لشظايا." ودعا البيان الأوساط الواسعة في المجتمع الإسرائيلي التي تؤمن وتدعم بناء المجتمع المشترك والتقدم نحو المساواة بين اليهود والعرب لرفع صوتها ضد هذه الخطوة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٢٧. استطلاع: ثلث اليهود بـ"إسرائيل" يفضلون ليبرمان على يعلون وزيراً للدفاع

بلال ضاهر: اعتبر 29% من الإسرائيليين أن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، ملائم لمنصب وزير الدفاع الإسرائيلي أكثر من الوزير الحالي موشيه يعلون، وفقا لاستطلاع نشره موقع "والا" الإلكتروني يوم الخميس.

وتعتبر هذه نسبة عالية يحصل عليها ليبرمان الذي لا يملك أية خبرة في الشؤون الأمنية والعسكرية، خاصة إذا ما قورنت بالنسبة التي حصل عليها يعلون، حيث اعتبر 50% أنه ملائم أكثر من ليبرمان كوزير للدفاع. وقال 21% إنهم لا يعرفون من الأفضل بين الاثنين

ويأتي هذا الاستطلاع في أعقاب تفاهمات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وليبرمان بانضمام الأخير إلى الحكومة وتعيينه وزيرا للأمن.

وشارك في الاستطلاع 606 أشخاص بينهم 500 يهودي و105 عرب. وقال 53% من اليهود إن يعلون ملائم أكثر لمنصب وزير الدفاع، بينما قال 34% إن ليبرمان ملائم أكثر للمنصب.

وبين المستطلعين العرب، قال 36% إن يعلون ملائم أكثر للمنصب، بينما اعتبر 10% إن ليبرمان ملائم أكثر.

عرب 48، 2016/5/19

٢٨. "أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" ربما تلجأ لعمليات عسكرية بسورية

قالت دراسة إسرائيلية نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أمس الخميس إن إسرائيل باتت مطالبة بوضع استراتيجية خاصة بها في ضوء تطورات الأزمة الحاصلة في سوريا، لا سيما أمام تنامي قوة المحور الذي تقوده إيران بمساعدة روسيا، من خلال العمل على إيجاد تحالف إقليمي بمشاركة الولايات المتحدة الأميركية، وبتفاهمات هادئة مع روسيا.

وأضافت الدراسة التي أعدها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق الجنرال عاموس يادلين أن الاستراتيجية الإسرائيلية باتت مطلوبة بعد مرور خمس سنوات على اندلاع الأزمة في سوريا، واتخاذ تل أبيب سياسة عدم التدخل المباشر فيها، وعدم إعلان موقف واضح تجاه أطرافها.

وأوضح يادلين أنه لئن كانت هناك عقلانية في هذه السياسة، لكن الوقت قد حان في الفترة الحالية لإعادة التفكير مجددا بضرورة انتهاج إسرائيل سياسة جديدة تجاه "الحرب الأهلية السورية" التي تجري على حدودها، لا سيما مع إعادة نظام الرئيس السوري بشار الأسد استخدام السلاح الكيميائي، وتواصل الهجرات المتزايدة للاجئين السوريين.

الدراسة الإسرائيلية أوردت معطيات إحصائية ذكرت أن النظام السوري مسؤول عن 90% من حالات القتل التي عرفتها سوريا في السنوات الخمس الماضية، ووصلت لنحو أربعمئة ألف إنسان، وإصابة نحو مليونين آخرين، وتحول 11 مليون سوري إلى لاجئين في الدول المجاورة، واصفة ذلك بكارثة إنسانية لم يحصل مثلها من قبل، باستثناء ما شهدته كمبوديا قبل أربعين عاما، ورواندا قبل 22 عاما.

اعتبارات إسرائيلية

وقال يادلين، الذي يترأس معهد أبحاث الأمن القومي، إن الاستراتيجية الإسرائيلية يجب أن تستند إلى عدد من الاعتبارات: أولها ضرورة تعزيز الذهاب إلى خيار العملية السياسية والقانونية ضد مجرمي الحرب لنظام الأسد، بتهمة ارتكاب مجازر ضد الإنسانية، واستخدام السلاح الكيميائي، وثانيها دخول إسرائيل في حوار استراتيجي مع الولايات المتحدة بشأن بلورة سياسة تقوم على إبعاد الأسد عن سوريا، مع القوات الإيرانية، وحزب الله وتنظيم الدولة الإسلامية.

الاعتبار الثالث الذي يجب أن يحرك الاستراتيجية الإسرائيلية نحو سوريا –حسب الدراسة– يتمثل في إمكانية تفعيل إسرائيل بعض قطعها العسكرية للتدخل المحدود في التطورات التي تشهدها سوريا، لا سيما باتجاه الطائرات السورية التي تلقي البراميل المتفجرة ضد السكان المدنيين في المناطق المزدحمة، دون الدخول في معركة جوية واسعة قد تجلب احتكاكا مع القوات الروسية الموجودة في سوريا.

وأوضح يادلين أن الاعتبار الإسرائيلي الرابع يكمن في إمكانية مواجهة التهديد الناجم عن اتساع نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية، الموجود في جنوب هضبة الجولان، من خلال تكثيف الدعم المعلوماتي الذي تقدمه إسرائيل لقوات التحالف الدولي التي تحارب التنظيمات الجهادية السنية، وعلى رأسها تنظيم الدولة.

في حين يتمثل الاعتبار الخامس في تدخل إسرائيل لفرض الاستقرار في مناطق جنوب سوريا، على طول حدود إسرائيل والأردن، من خلال دعم إقليمي ودولي، يشمل تعزيز عمل القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة التي تعمل في تلك المنطقة، وتكثيف التعاون الإسرائيلي مع الأردن، وتقوية الأطراف التي تتقاسم المصالح مع الدولتين.

وأشار يادلين إلى الاعتبار السادس المتعلق بالعمل على توسيع حدود التفاهم بين إسرائيل وروسيا لتطوير عمل الجهود الإسرائيلية آنفة الذكر، من خلال المحافظة على المصالح الروسية في شمال سوريا، والعمل الإسرائيلي مع موسكو للبحث عن خليفة متوقع لنظام الأسد، يكون أكثر قربا لروسيا وأقل منه لإيران، وهناك اعتبار سابع يكمن في تفعيل العمليات الإقليمية والدولية ضد حزب الله وإيران.

وختمت الدراسة توصياتها لصناع القرار الإسرائيلي بالقول إن منطقة الشرق الأوسط تمر بمرحلة إعادة تشكل متواصل في هذه المرحلة، ولا يستطيع أحد معرفة مآلات هذه التطورات، لكن يمكن القول إن الأطراف المتورطة في الصراع الدائر في سوريا، تبحث عن ترتيبات معينة لمحاولة إعادة توازن القوى بينها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/20

٢٩. الصحف الإسرائيلية: صدمة في "إسرائيل" من "طعنة" نتنياهو.. للجيش

حلمي موسى: أحدث عرض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وزارة الدفاع على زعيم "البيت اليهودي" أفيجدور ليبرمان، واتفاقه على تسليمها له، صدمة واسعة في أوساط الجيش.

والأمر لا يتعلق فقط بالسكين التي غرسها نتنياهو في ظهر وزير دفاعه موشي يعلون الذي كان مقرباً جداً إلى وقت قريب، ومعانقته لأشد خصومه الحاليين في الحلبة السياسية، إذ ذهب المعلقون إلى اعتبار أن لا شيء يمنع نتنياهو من الذهاب إلى أبعد مدى من أجل "تقزيم" الجيش، ومن أجل البقاء على كرسي الحكم، حتى لو كان المقابل هو ضرر إسرائيل.

وأوضح المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل أن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع استقبل في هيئة أركان الجيش بشعور غير قليل من المفاجأة والخشية. فالجنرالات لم يكونوا يتوقعون هذه الخطوة، التي يبدو فيها نتنياهو وكأنه نفذ عقيدة الهجوم الأميركية "الصدمة والترويع" على قيادة الجيش. وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعيين وزير للدفاع على الضد التام من رغبة قيادة الجيش. فليبرمان في مناصبه السابقة، وكعضو في المجلس الوزاري المصغر (الكابينت)،

كان كثير التصادم مع الجيش ومع يعلون خصوصاً بشأن الحرب الأخيرة على غزة. وركز تصريحاته مؤخراً على معارضة النهج الذي اعتمده يعلون بالتوافق مع قيادة الجيش.

وأشار هارئيل إلى احتمال أن يتغير سلوك ليبرمان بعد الانتقال من موقع مقدم النصح إلى موقع المسؤول الأول عن وزارة الدفاع، رغم شهرته سابقاً بالتهديد بقصف السد العالي في أسوان وتدمير طهران. ويعتبر أن هناك مخاطر جدية أخرى، تتمثل في واقع أن ليبرمان لا يجيد الاستماع، وأنه كثيراً ما يخرج من جلسات التداول الأمنية، وهذا ما يضر جداً بصانع قرار مصيري.

لكن سبب القلق الثاني، من وجهة نظر هارئيل، أن ليبرمان طالب مؤخراً بفرض عقوبة الإعدام على المقاومين الفلسطينيين ويهمل القيادة الفلسطينية في رام الله، ويهدد بالقتل قيادة "حماس" في قطاع غزة. لكن علامة الاستفهام الكبرى هي تلك التي تتعلق بعلاقته مع الضباط، خصوصاً أنه لم يسبق لليبرمان أن تولى قيادة عسكرية في حين أنه في مناصبه المدنية كثيراً ما مال إلى تحدي مرؤوسيه.

ومن الواضح أن تعيين ليبرمان أثار مخاوف واسعة، ليس فقط في أوساط الجيش وإنما في الحياة العامة. وهكذا نددت افتتاحية "هآرتس" بهذا التعيين، معتبرة إياه قراراً منفلتاً وغير مسؤول. وفي نظرها: "للمرة الثانية منذ الانتخابات يكون نتنياهو مطالباً بأن يختار بين المعسكر الصهيوني واليمين المتطرف . فيختار مرة أخرى أن يكسر يميناً ويشكل ائتلافا إيديولوجياً، عنصرياً، يسعى إلى تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان في المناطق، وإلى قمع الأقلية العربية وهز الديموقراطية في إسرائيل".

ورأت الصحيفة أن ليبرمان في منصبه السابق كوزير للخارجية كان أقل قدرة على إلحاق الضرر بإسرائيل، "أما الآن فستقع في يديه المسؤولية عن الجيش الإسرائيلي وجهاز الاحتلال الإسرائيلي في المناطق، وهنا يمكنه أن يحدث أزمات ويخاطر بالمصلحة الوطنية بلا حدود تقريباً: فيوقع على مخططات بناء واسعة في المستوطنات، يوقف التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، يسعى إلى مواجهة مع حماس في الجنوب، يشدد الحصار ويمنع تشغيل الفلسطينيين في إسرائيل، وتشجيع الخروقات لقوانين الحرب".

ولكن المعلق السياسي في "معاريف" بن كسبيت يرى أن "كل من يتوقع أن تنشب حرب كبرى الآن، ويُقصَف سدُّ أسوان وتُدمَّر طهران، لا يفهم بالليبرمانية. الحقيقة هي أن أحدا لا يفهم الليبرمانية، ولا حتى نحن المحللين. فحتى قبل نصف ساعة لم يكن أي احتمال في أن ينضم في أي مرة إلى حكومة يرتبط بها بنيامين نتنياهو بأي شكل من الأشكال. فجأة، بوم. مل الجلوس في المعارضة، استنفد التجربة، شتم بيبي بما يكفي لولاية واحدة، فهم بأن الميزانية ثنائية السنة تأخذ نتنياهو بسلام إلى العام 2018 على الأقل. بعد كل هذا، ليبرمان ليس المجنون الذي يقنع نفسه بأن يصدق بأنه

هو. فهو يفهم الأمور. فيه رسمية ومسؤولية (عندما لا يكون في المعارضة)، يتحدث بالإنكليزية بشكل مختلف تماماً عن الروسية والعبرية. لن تكون حرباً، تقدموا".

من جانبه، رأى كبير المعلقين في "يديعوت احرونوت" ناحوم بارنيع أنه من الصعب توقع ما يمكن أن يكون عليه ليبرمان، ومع ذلك يكتب: "يخيل لي أن دخول ليبرمان يبشر بإصلاح مشوق في عقيدة جونسون: فهو يدخل إلى الخيمة، إذا ما دخل، لا كي يبول منها إلى خارجها، بل كي يبول من داخل الخيمة إلى داخلها. حتى هذا الأسبوع حاول تصفية نتنياهو من الخارج: الآن سيحاول تصفيته من الداخل و/او يخلفه. هذا هو تفسير عودة ليبرمان. يوجد فضل واحد في دخول كتلته إلى الائتلاف: إلى الـ 61 ستضاف 6 أيادٍ منضبطة، ستضعف جدا قوة ابتزاز الأورن حزانيين في كتلة الليكود. كل ما تبقى يجعل صعباً على نتنياهو بدلاً من أن يسهل الأمر عليه".

ويعتقد بارنيع أن المشكلة الأولى التي تواجه الحكومة الجديدة هي "بدلا من أن يعرض على العالم، قبل الصراعات السياسية القاسية المرتقبة في الخريف المقبل، حكومة معتدلة، يعرض نتنياهو على العالم الحكومة الأكثر تطرفاً التي كانت هنا في أي وقت من الأوقات. هذا ما يقوله أعضاؤها، وليس فقط خصومها. والمشكلة الثانية: في الكابينت سيجلس نتنياهو بين بينت وليبرمان، حين يتنافس الرجلان الواحد ضد الأخر وضد نتنياهو على أصوات اليمين. هذه الظروف تثير الشك في قدرة نتنياهو على الفصل بين خطابه الحماسي وخطاب وزرائه وبين ما يجري على الأرض. والمشكلة الرابعة خطورة ليبرمان في وزارة الدفاع لميله إلى الحلول العابثة من نمط ضربة واحدة وانتهينا، وخطابه المتشدد". بعد ذلك تأتي المشكلة الرابعة، وهي تعيين وزير دفاع طامح في الحلول مكان رئيس الوزراء. أما المشكلة الأخيرة فهي في علاقته مع الجيش: ما هي المعايير ومن سيحددها؟

السفير، بيروت، 2016/5/20

٣٠. حنين زعبي لوفد أمريكي: "إسرائيل" تحاول اختيار قيادات الداخل

قاسم بكري: التقت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، أمس وبالتنسيق مع 'IMEU' وحركة "Black lives matter"، وفداً أمريكيا من مجموعة ' Dream defenders' التي تأسست عام 2012.

وضم الوفد ناشطات وناشطين حقوقيين بالإضافة للسناتور الأمريكي Dwight Bullard وصحفيين وفنانين وكُتاب مهتمين بالقضية الفلسطينية.

في البداية عرضت المجموعة أمام النائب زعبي أهمية تكثيف التواصل لتدويل معاناة الفلسطينيين ولتوصيل الرسائل للشعب الأمريكي لتكوين آلية ضغط حول السياسة الأمريكية الداعمة للاحتلال

الإسرائيلي، وهو ما يؤثر سلبا على حياة الفلسطينيين وأحوال المنطقة بشكل عام، بالإضافة للتأثير السلبي على حياة الأمريكيين على المستويين السياسي والاقتصادي.

وبعدها تعرضت للتطورات الأخيرة على الساحة الإسرائيلية، مؤكدة أن اليمين ثبّت حكمه، لكن الأهم أنه ثبت مفاهيمه في الحكم، عبر إعادة تشكيل النخب الإسرائيلية في البرلمان والإعلام والجيش والقضاء، وأن صراع اليمين هو على الحكم بكافة أشكاله، وليس فقط على سدة الحكم، أي على السلطة السياسية، وأنه لا يحارب كل ما هو فلسطيني فقط، بل كل ما هو في خلاف مع اليمين، الأصوات القليلة تلك التي تدرك خطورة التوجهات الفاشية التي تتطور في المجتمع والنظام الإسرائيليين، الجمعيات اليسارية والمحاضرين واليسار غير الصهيوني، بل حتى الأصوات الصهيونية التي تحاول تبييض السياسة الإسرائيلية عبر الهجوم على حالات يعرفونها هم كـ'خروج عن القاعدة'، بينما هي حالات تدل وتؤكد على القاعدة.

وأكدت زعبي أن 'أخطر المحاولات الإسرائيلية الأخيرة هي في محاولة اختيار قيادة الشعب الفلسطيني في الداخل، وإعادة رسم حدود العمل والخطاب السياسي لتلك القيادات، يتوج ذلك عبر إخراج الحركة الإسلامية عن القانون، وسن قانون 'الفيتو' ضد القيادات العربية المنتخبة، فالانتخابات الحقيقية لا تجري في صناديق الاقتراع، بل داخل الكنيست، حيث يستطيع 90 عضو قوتهم الوحيدة أنهم انتخبوا من قبل جمهورهم، وضع الفيتو على منتخب جمهور آخر، انتخبوا هم أيضا من قبل جمهورهم، وفي حالتنا من قبل نصف مليون مواطن'.

عرب48، 2016/5/19

٣١. القدس.. تصاعد عمليات التهجير وهدم المنازل

أحمد صقر: مع كل عملية هدم تقوم بها آليات الاحتلال الإسرائيلي لبيوت الفلسطينيين بمدينة القدس المحتلة؛ يزداد عدد العائلات المشردة، وتتجلى أكوام ركام بيوت كانت تؤوي أطفالا بريئين؛ لم يدركوا بعد حجم نكبتهم الجديدة، ولا أين ستلقي بهم مخططات الاحتلال.

وهدمت جرافات الاحتلال في اليومين الماضيين ثلاثة منازل، أحدها لعائلة طوطح بحي الصوانة، والثاني لعائلة التوتنجي بحي واد الجوز قرب سور مدينة القدس التاريخي، والثالث لراجح الهوارين بمنطقة شعفاط شمال القدس، وجميعها هدمت بحجة البناء بدون ترخيص.

وكان منسق الأنشطة الإنسانية والإنمائية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، روبرت بيبر، قال إن "عمليات الهدم في الأسابيع الستة الأولى من عام 2016، بلغت حدا مثيرا للفزع".

وأوضح في بيان سابق له، أن "ما يزيد على 400 فلسطيني هُجروا من ديارهم، بينهم 219 طفلا، وهو ما يعادل أكثر من نصف العدد الإجمالي للفلسطينيين المهجرين في 2015".

وأضاف بيبر أن قوات الاحتلال "هدمت أو فككت أو صادرت في الفترة ما بين 1 كانون الثاني/ يناير، و15 شباط/ فبراير 2016، 283 منزلا ومباني أخرى"، مشيرا إلى أن "معظم عمليات الهدم تنفذ على أسس قانونية زائفة، كالقول بأن أصحاب المباني لا يملكون تصاريح بناء، علما بأن 1.5% فقط هم من يحصلون على تراخيص بناء؛ من بين طلبات الفلسطينيين المقدمة للحصول على ترخيص".

ويقول الخبير في الاستيطان والخرائط، خليل التفكجي، إن سياسة هدم المنازل وسحب الهويات في مدينة القدس "ليست جديدة، فقد بدأ الاحتلال بها منذ عام 1967، لصالح هدف استراتيجي؛ هو تقليص عدد السكان العرب من إجمالي السكان في مدينة القدس إلى 22%".

وأضاف لـ"عربي21" أن عدد المنازل التي هدمت في مدينة القدس منذ 1967، تجاوزت الخمسة آلاف منزل، مؤكدا أن عام 2016 شهد "ارتفاعا كبيرا في نسبة هدم المنازل بمدينة القدس بحجج مختلفة".

وأوضح التفكجي أن "الصراع في مدينة القدس يسير في اتجاهين؛ جغرافي، وديمغرافي"، لافتا إلى أن الاحتلال "حسم الصراع الجغرافي، ويريد الآن أن يحسم الصراع الديموغرافي (السكاني)، ليصل إلى مرحلة المفاوضات النهائية حول القدس وهو منتصر في الاتجاهين؛ باعتبار أن القدس غير قابلة للتفاوض أو التقسيم، وهي عاصمة للدولة العبرية".

موقع عربي21، 2016/5/19

٣٢. الخليل: اتهامات لعباس بالتنازل عن أراضي وقفية استرضاء لبوتين

خالد أبو عامر: يعيش الفلسطينيون في مدينة الخليل تطورات قضية مفاجئة، تمثلت في إعلان الحكومة الفلسطينية برام الله في 23 شباط/ فبراير، عن قرار يقضي بالتنازل عن أراضي وقفية تعود للصحابي تميم بن أوس الداري، لصالح البعثة الروسية البطريركية، ما أثار ردود فعل غاضبة، واتهامات للسلطة بتجاوز القانون من خلال التفريط في أراضي الفلسطينيين.

يقول ماهر الجعبري، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير، وأحد الذين يقودون حراكا جماهيريا فلسطينيا ضد استملاك أراضي كنيسة المسكوبية لروسيا، إن "القرار الحكومي الفلسطيني يعبر عن خضوع السلطة الفلسطينية للضغوط الروسية المطالبة بتملك أراضي الكنيسة، ولذلك فإن للقرار أبعادا سياسية أكثر منها قانونية".

وأضاف لـ"عربي21" أن القرار "يشكل مسا خطيرا بالمقدسات الإسلامية"، مؤكدا أن "سكان الخليل سيواصلون الاحتجاج لمنع تطبيق هذا القرار؛ لأنه تعبير عن سمسرة مؤسفة على الأراضي الفلسطينية، ومنحها لمن لا يملكون الحق فيها".

ويبدي الفلسطينيون مخاوف جدية من انتقال ملكية أراضي وقف الكنيسة الروسية لموسكو؛ خشية بيعها للمستوطنين اليهود، مشيرين إلى وجود سابقة تاريخية باسم "صفقة البرتقال" عام 1964، والتي بموجبها باع الاتحاد السوفييتي السابق معظم أملاكه داخل فلسطين للحكومة الإسرائيلية، ومن بينها مبنى البعثة الكنسية الروسية.

وقال كبير وجهاء الخليل، عبد المعطي السيد، إن "الفعاليات الشعبية في المدينة جمعت عرائض وتواقيع احتجاجية لأكثر من 60 ألف فلسطيني من سكانها، وسلمتها للجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية". وأضاف لـ"عربي21": "أوضحنا في هذه العرائض أن قرار الحكومة يعد تجرؤا على الأحكام الشرعية الإسلامية لأراضي الوقف، وأن لدينا مخاوف حقيقية من أن يقدم الروس على بيع هذه الأرض الوقفية لليهود؛ لإقامة مستوطنة إسرائيلية عليها".

من جهته؛ أوضح روحي أبو ارميلة، أحد القائمين على الوقف الإسلامي في منطقة المسكوبية، التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن "قرار الحكومة الفلسطينية كان يجب أن يمنح الأرض المحيطة بكنيسة المسكوبية للمنفعة العامة لأهل البلد الفلسطينيين، كإقامة مشاريع خيرية وتعليمية، وليس إعطاءها للروس". وقال لـ"عربي21": "لن نسمح بتمرير هذا القرار؛ لأن الحكومة تحدت كل سكان الخليل، ومن الواضح أن الرئيس محمود عباس يريد إرضاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية".

وربط معارضو القرار تزامنا واضحا بين زيارة عباس لموسكو في 17 نيسان/ أبريل، ولقائه مع رئيسها فلاديمير بوتين، وبين قرار تمليك الأراضي الوقفية لصالح البعثة الروسية، مؤكدين أن الزيارة تهدف لتوثيق علاقة عباس بالبطريرك "كيريل"، على حساب التنازل عن الأرض الفلسطينية.

وأكد رئيس فرع جامعة القدس المفتوحة بالخليل، المؤرخ الفلسطيني نعمان عمرو، أن "القرار الفلسطيني باستملاك الأرض للمنفعة الروسية "غير قانوني".

وقال لـ"عربي21": "يبدو أن السلطة الفلسطينية رضخت للضغوط الروسية، مع أن الحكومة لا يجوز لها التصرف بالأرض، وكان الأولى بها أن تحرص عليها".

موقع عربي21، 2016/5/19

٣٣. مركز "بديل" يشارك في جولة دعويّة وتوعويّة نظمتها حملة التضامن الإيرلندي مع فلسطين

شارك مركز بديل في جولة دعويّة توعوية في عدد من المدن الإيرلندية استضافتها ومولتها حملة التضامن الإيرلندي مع فلسطين (IPSC)، تضمنت الجولة عدد من الفعاليات الدعويّة في كلٍ من مدن كورك، وليميرك، ودبلن، وديري، وجاءت كجزء من فعاليات مواجهة النكبة المستمرة في ذكراها الـ68.

المركز الفلسطيني (بديل)، بيت لحم، 2016/5/16

٣٤. منتدى فلسطين الدولي للإعلام بإسطنبول يطلق مشاريع لدعم الإعلام الفلسطيني

إسطنبول – محمد داود: اختتم منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال مساء الخميس مؤتمره الثاني بإسطنبول التركية تحت عنوان "تواصل 2"، وناقش عددا من القضايا والمشاريع الإعلامية الخاصة بالشأن الفلسطيني، والتحديات التي تواجه الإعلام الفلسطيني.

وقال الأمين العام لمنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال هشام قاسم في تصريح للجزيرة إن المنتدى يعمل على بناء الجسور بين الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية المهتمة بالقضية الفلسطينية لنقل الرواية الفلسطينية الصادقة في مواجهة الدعاية الصهيونية.

وإلى جانب الفضاء الإعلامي، فإن المنتدى –يضيف قاسم– يهتم بالإعلامي وتنميته، وكذلك تطوير كمية ونوعية المضمون المقدم عن طريق الوسائل الإعلامية في ما يخص فلسطين.

وقال قاسم إن المؤتمر سيعلن مشاريع للنهوض بالإعلام الفلسطيني وإيصال القضية الفلسطينية إلى مختلف أنحاء العالم، والتواصل مع الغير، إذ تم الإعلان عن مشروع دعم المبادرات الإعلانية الشبابية، وتخصيص جائزة فلسطين للإبداع الإعلامي لتشجيع الشباب على الإبداع في الجوانب المختلفة. كما سيقام مشروع آخر يهتم بالإنسان، يقوم على إعداد الإعلامي المتخصص في فلسطين عن طريق دورات تدريبية. وأضاف قاسم أن المؤتمر سيعلن عن مشروع "مراسل في فلسطين"، حيث سيعمل المشروع على استضافة مجموعة من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم في فلسطين للاطلاع على معاناة الشعب الفلسطيني.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/5/19

٣٥. الاحتلال يواصل اعتقال 20 صحفيّاً

رام الله: تواصل سلطات الاحتلال اعتقال 20 صحفيا في سجونها، وفي مقدمتهم عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين عمر نزال، وفق ما ذكرت النقابة. وقالت النقابة في بيان صحفي بمناسبة

الإفراج عن الأسير الصحفي محمد القيق، "في الوقت الذي نهنئ فيه هذا الزميل وعائلته بمناسبة الإفراج عنه من سجون الاحتلال، نذكر بأن الاحتلال يستمر باعتقال واحتجاز عشرين من الزملاء الصحفيين والإعلاميين". وأكدت النقابة أنها ستواصل العمل مع مختلف الأطراف للضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن بقية الزملاء الصحفيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/19

٣٦. مدير مركز القدس: هدم منازل المقدسيين تمهيد لمخططات استيطانية جديدة

القدس: تعرضت مدينة القدس المحتلة خلال الأيام الماضية لهجمة شرسة؛ بهدف تهجير أهلها المقدسيين الصامدين وتقليص وجودهم من خلال عملية هدم المنازل في ساعات الفجر الأولى دون سابق إنذار بحجة عدم الترخيص.

وقال زياد الحموري مدير مركز القدس مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن سياسة هدم المنازل مستمرة منذ العام 67 وحتى اليوم، موضحاً أن الاحتلال على وشك الانتهاء من المراحل الأخيرة نحو تهويد المدينة المقدسة.

وأكد الحموري أن الخطة الأساسية للاحتلال هي تهجير المقدسيين من خلال انتهاج سياسة الهدم، ووفق الإحصائيات الصهيونية هناك 25 ألف منزل صدرت بحقهم قرارات هدم صادرة عن محاكم الاحتلال ويمكن تنفيذها بأي وقت، حسب توقعاته.

ولم يخف الحموري مخاوفه من تنفيذ الاحتلال الهدم الجماعي وخاصة في سلوان، مؤكداً أن المسألة مسألة وقت فقط، مشيراً إلى ما صرح به رئيس الوزراء الصهيوني مؤخراً عن سعي حكومته لإخراج 200 ألف فلسطيني من القدس إلى خارجها، وأن إحدى الوسائل لتحقيق ذلك هي سياسة الهدم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/19

٣٧. الاحتلال يعزل الشيخ صلاح ويمنع تواصله مع الأسرى

النقب: يقضي الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، حكم اعتقاله لتسعة أشهر الذي بدأ الأسبوع الماضي، معزولا عن باقي الأسرى في سجن ريمون، وممنوعا من التواصل معهم، وذلك وفقا لما نقل المحامي خالد زبارقة عن الشيخ صلاح، اليوم الخميس.

وقال الشيخ صلاح لمحاميه الذي زاره أمس، إنه بدأ بترجمة اعتكافه في غرفة العزل من خلال التعبد وقراءة القرآن والتأليف، موضحا بدأ بتأليف كتاب بعنوان "من سجن أيالون إلى سجن رامون"، في إشارة لاعتقاله قبل أربع سنوات في سجن "أيالون".

وأضاف صلاح، أنه يتابع مجمل الأحداث والأخبار المحلية والعالمية من خلال التلفزيون المتوفر في غرفته، كما يواظب على القراءة والمطالعة العامة، حيث انتهى حتى الآن من قراءة ثلاثة كتب يبلغ عدد صفحات كل واحد منها نحو 400 صفحة.

وأرسل صلاح تحياته لكل من رافقوه إلى المعتقل، وأشاد بالمشاركة الواسعة للجماهير الفلسطينية بالداخل المحتل في مهرجان عائدون إلى اللجون، إحياء لذكرى النكبة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٣٨. سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير محمد القيق

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس، عن الأسير الصحفي محمد القيق الذي خاض إضرابا عن الطعام لمدة 94 يوما وانتهى باتفاق يقضي بالإفراج عنه يوم 19 أيار/ مايو.

وكان في استقبال القيق في مسقط رأسه ببلدة دورا غرب محافظة الخليل حشد جماهيري كبير، وأقيم حفل بهذه المناسبة في المركز الثقافي.

ودعا الأسير المحرر في تصريح له عقب الإفراج عنه إلى تعزيز الحراك التضامني مع الأسرى، مشددا على أن وضع المضربين عن الطعام صعب، وأنهم بحاجة للمساندة والتضامن والمؤازرة.

من جهته هنأ رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة في بيان مقتضب، الصحفي القيق على الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

وأشار فروانة إلى أهمية الاستمرار في الجهود المساندة للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، مشيدا بصمود القيق وقهره للمحتل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/19

٣٩. مهندسات فلسطينيات يبتكرن "أسفلت" ذاتي المعالجة

غزة – الأناضول: تقول مهندسات فلسطينيات، تخرّجن حديثًا من إحدى جامعات قطاع غزة، إنّهن نجحن في صناعة "أسفلت" ذاتي المعالجة، من المخلفات الحديدية، ضمن مشروع تخرّجهن.

وحاز المشروع المرتبة الأولى، في جائزة "ناصر بن حمد آل خليفة" للإبداع الشبابي، في البحرين، مطلع الشهر الجاري.

وتمكّنت خديجة الرملاوي (22 عامًا) وهديل أبو عيشة (22 عامًا) ونور حسان (21 عامًا) وجميعهن خرّيجات من قسم الهندسة المدنية في الجامعة الإسلامية في غزة، من صناعة أسفلت يعالج التشققات التي تحدث له مع مرّ الزمان، بطريقة ذاتية، بدون الحاجة لإضافة مواد خارجية.

وتُوّج مشروع المهندسات الثلاث، اللواتي تخرّجن في شباط/فبراير الماضي، بالمرتبة الأولى، عن فئة الإبداع العلمي، في جائزة ناصر بن حمد آل خلفية للإبداع الشبابي، بعد أن تنافس مع 6 آلاف مشروع، من 111 دولة.

القدس العربي، لندن، 2016/5/20

٤٠. "المستقلة لحقوق الإنسان": ست حالات انتحار سُجلت رسمياً في غزة منذ مطلع العام الجاري

غزة – "وفا": قالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "إن ست حالات انتحار سُجلت رسميا في قطاع غزة منذ مطلع العام الجاري، في حين بلغ عددها العام الماضي خمس حالات، فيما شهد عام 2013 سبع حالات انتحار".

وعزا خبراء ومسؤولون وحقوقيون وإعلاميون تزايد عدد حالات الانتحار إلى "الأزمات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في قطاع غزة".

جاء ذلك خلال لقاء نظمته الهيئة لمناقشة موضوع الانتحار في قطاع غزة، بمشاركة شخصيات أكاديمية، وخبراء في الصحة النفسية، وإعلاميين، وممثلي منظمات المجتمع المدني، ومؤسسات حقوق الإنسان.

وأوصى المشاركون بضرورة استخلاص العبر وفهم الرسائل التي تنطوي عليها بعض السلوكيات الطارئة على مجتمعنا، وفي مقدمتها الانتحار، وارتفاع معدلات الطلاق والعنوسة، والإدمان، والسرقة، ووضع آليات للحد من ازديادها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٤١. توقيع اتفاقية تعاون بين جامعات فلسطينية وكندية

رام الله – "وفا": وقعت جامعات بيرزيت والنجاح وبيت لحم اتفاقية شراكة وتعاون مع جامعات "ماك ماستر"، و"يورك"، و"ويندسور" الكندية، يوم الخميس، برعاية وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، ورئيسة وزراء مقاطعة اونتاريو الكندية كاثلين وين. وقال صيدم إن هذه الاتفاقيات تأتي في إطار تقديم خدمات نوعية لقطاع التعليم العالي الفلسطيني، وتتزامن مع ضرورة رفد الطلبة بالمعارف والمهارات، وبناء قدرات مؤسسات التعليم العالي، والاطلاع على التجارب التعليمية الرائدة على مستوى العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٤٢. تقرير حقوقي: 21.1% من المواطنين في قطاع غزة يعانون من فقر مدقع

غزة 19-5-2016 وفا- أفاد تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، اليوم الخميس، بأن 21.1% من المواطنين في قطاع غزة، يعانون من فقر مدقع. ووفق التقرير الأسبوعي للمركز، فقد واصلت السلطات المحتلة إجراءات حصارها البري والبحري المشدد على قطاع غزة، المفروض منذ تسع سنوات متواصلة، ما خلف انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشكل أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية لنحو 1.8 مليون نسمة من سكانه.

وقال التقرير: "أدى هذا الحصار إلى ارتفاع نسبة الفقر في القطاع إلى 38.8% من بينهم 21.1% يعانون من فقر مدقع، بينما ارتفعت نسبة البطالة في الآونة الأخيرة إلى 44%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٤٣. اعتقال 28 فتاة فلسطينية بسبب كتاباتهن على فيسبوك

رام الله – فادي أبو سعدى: كشف مركز أسرى فلسطين للدراسات أن الشهور السبعة التي تلت اندلاع انتفاضة القدس الفلسطينية في الأول من تشرين أول/ أكتوبر لعام 2015 شهدت تصاعدا كبيراً في اللجوء إلى اعتقال النساء الفلسطينيات تحت حجج وذرائع مختلفة كان أبرزها التصدي لاعتداءات واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى أو النية لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال في مقدمتها "عمليات الطعن" وفي العديد من الحالات اعتقلت النساء خلال زيارة أقارب لهن في سجون الاحتلال بحجة تهريب أجهزة اتصال أو شرائح هواتف نقالة.

وبحسب رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز فإن جيش الاحتلال عمد منذ اندلاع انتفاضة القدس إلى إلصاق تهمه جديدة بالنساء والفتيات الفلسطينيات وهي التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ورصد المركز اعتقال 28 فتاة ووجه لهن تهما تتعلق بممارسه التحريض على فيس بوك لا يزال منهن أربعة خلف القضبان.

القدس العربي، لندن، 2016/5/20

٤٤. إبراهيم عيسى: السيسي يُعد زيارة لـ"إسرائيل".. بداية صفحة جديدة في التعامل مع حماس

القاهرة: توقع الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، قيام رئيس الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي، بزيارة تاريخية للكنيست الإسرائيلي على شاكلة ما قام به الرئيس المصري الأسبق أنور السادات.

وقال إبراهيم عيسى خلال فضائية "القاهرة والناس": "نحن ربما نكون في توقع لزيارة أولى يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للقاهرة، للاجتماع بالسيسي، أو لعلنا أمام مبادرة ثانية

تاريخية أخرى، مثل التي أقدم عليها الرئيس السادات عام 1977، من زيارة إسرائيل، بل للكنسيت نفسه، نحن إزاء فكرة ومبادرة جديدة تلوح في أذهان الرئاسة المصرية، وهذه المرة ليست مع أجل السلام العربي الإسرائيلي، بل من أجل السلام الفلسطيني الإسرائيلي".

وتابع عيسى: "ربما نحن بصدد مبادرة جديدة أخرى تاريخية بأن يزور الرئيس السيسي إسرائيل وأن يخطب في الكنسيت نفسه في محاولة لبناء أو إنهاء صراع لصالح تسوية سلمية ومعاهدة سلام، بصرف النظر عن المواقف الخاصة بتقييم السلام والمعاهدات، وهذا مجمل ما نفهمه اليوم من تصريحات الرئيس، والأكيد الذي لابد أن نستخلصه أنه تحدث عن اتفاقية السلام باعتبارها نقطة مضيئة للغاية وإيجابية وممتدة ويجب أن نبني عليها". وانتقل عيسى للحديث عن تغير موقف مصر الانقلاب من حماس، مسجلا: "ما فهمناه من المبادرة المصرية أن حماس لم تعد في موضع منبوذ في السياسة المصرية، ولا يتم دمجها مع جماعة الإخوان المسلمين مع أنها جزء لا يتجزأ منها، وهو ما تلقفته الحركة وأكدت احترامها له.. أؤكد أننا في بداية صفحة جديدة في التعامل مع حماس".

موقع "عربي 21"، 2016/5/19

٤٥. "رأي اليوم": السيسي لم يطلع أبو مازن على أفكار السلام الجديدة

رام الله – خاص – "رأي اليوم": لا يزال المسؤولون الفلسطينيون في مقر المقاطعة "مركز القيادة الفلسطينية" يتدارسون بتأني الموقف المصري الجديد حيال حل الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي بعد الأفكار التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخرا، والتي جاءت بعد يوم واحد من تأجيل الاجتماع التمهيدي للمبادرة الفرنسية الشاملة للسلام.

ما يدور في الكواليس يحمل تخوفات كبيرة من قبل المسؤولين الفلسطينيين الذين لم تتضح لهم الرؤية كاملة حيال أفكار السيسي الجديدة، فالكثير منهم لم يشأ الحديث صراحة عن تفاصيل ما يدور، وينتظرون أن تكون هناك رؤية أكثر وضوحا تقدمها مصر للقيادة الفلسطينية.

ما علمته "رأي اليوم"، وهو أكثر ما يثير شكوك الفلسطينيين، أن السيسي لم يطرح أي من أفكار مبادرته الخاصة بالسلام وإنهاء الصراع مع إسرائيل خلال اللقاء الذي جمعه قبل أسبوع من إطلاق أفكاره الجديدة للسلام مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويقول أحد المسؤولين في السلطة وهو مقرب من دوائر صنع القرار، أن اللقاء الذي جمع الرئيسين الاثنين قبل الماضي في القاهرة جرى خلاله التباحث حول دعم الموقف الفلسطيني في إطار مبادرة فرنسا للسلام، والتأكيد على دعم مصر الموقف الفلسطيني في الاجتماع التمهيدي الذي كان سيعقد

نهاية الشهر الجاري بمشاركة 20 وزير خارجية دولة مهتمة بعملية السلام من بينها مصر، وكذلك دعم المساعي الفلسطيني في مجلس الأمن والأمم المتحدة.

ويؤكد أن أبو مازن طرح جملة من الأفكار لتنشيط وإبراز الملف الفلسطيني على السيسي، وأن الأخير لم يطرح عليه في اللقاء أي أفكار بشأن طرح أفكار أو مبادرات جديدة للسلام، خاصة في ظل التحرك الفرنسي، وهو ما يدفع الكثير من المراقبين، وحتى المشاركين في دوائر صنع القرار في السلطة الفلسطينية للتخوف من أن تكون أفكار السيسي محاولة للالتفاف على المبادرة الفرنسية التي تعترض عليها إسرائيل بشدة.

ورغم التكتم الفلسطيني الرسمي والترحيب العلني بأفكار السيسي إلا أن هناك حالة "عتب غير معلنة" على الجانب المصري الذي لم يطلع القيادة على فحوى التحركات.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/19

٤٦. هآرتس: خطاب السيسي جاء بناء على طلب مباشر من بلير

غزة – صالح النعامي: واصلت الدوائر السياسية والإعلامية الإسرائيلية اهتمامها اللافت بخطاب زعيم الانقلاب في مصر، عبد الفتاح السيسي، الذي ألقاه في أسيوط الثلاثاء، وتطرق فيه إلى ملف التسوية في الصراع العربي–الإسرائيلي.

في هذا السياق؛ كشفت مصادر إسرائيلية مطلعة النقاب عن أن الخطاب الذي وجه فيه السيسي رسائل سلام للإسرائيليين، جاء بناء على طلب مباشر من مبعوث اللجنة الرباعية السابق توني بلير.

ونقل باراك رفيد؛ المعلق السياسي في صحيفة "هآرتس" عن مصادر سياسية رسمية في تل أبيب، قولها إن بلير شخصيا طلب من السيسي إلقاء الخطاب من أجل تحسين ظروف تشكيل حكومة "وحدة وطنية" في تل أبيب، بمشاركة حزب العمل برئاسة إسحاق هيرتزوغ.

وفي تقرير نشره موقع الصحيفة صباح اليوم، واطلعت عليه "عربي21"؛ نقل رفيد عن المصادر قولها إن بلير وكيري و"جهات عالمية أخرى" طلبت من السيسي إلقاء الخطاب من أجل تمكين هيرتزوغ من التغلب على معارضة أقطاب في حزب العمل لفكرة الانضمام لحكومة نتنياهو، حيث إنهم يرون أن الانضمام للحكومة سيكون انتحارا سياسيا للحزب.

ونوهت تلك المصادر إلى أنه رغم استجابة السيسي لتلك المطالب الدولية؛ فإن المخطط فشل بسبب تخلي نتنياهو في آخر لحظة عن فكرة ضم حزب العمل للحكومة.

واعتبر رفيد أن الخطوة التي أقدم عليها بلير "تمثل تدخلا مكثفا وغير مسبوق"، معتبرا أن دفع السيسي للإسهام على هذا النحو يُعد سابقة.

وبخلاف ما نشر حتى الآن، فقد كان هيرتزوغ هو من اقترح على بلير أن يطلب من السيسي إلقاء خطاب أسيوط وليس نتنياهو، مشيرا إلى أن بلير وهيرتزوع اتفقا على أن يطلب السيسي في خطابه من "الأحزاب الإسرائيلية التوصل لتفاهم وطني حول الحاجة لدفع عملية التسوية السياسية مع الفلسطينيين قدما إلى الأمام"، وهو ما ورد في الخطاب بالفعل.

وذكرت المصادر أن بلير توجه الأسبوع الماضي إلى القاهرة والتقى بالسيسي وطلب منه إلقاء خطاب "يتوجه فيه بشكل مباشر للإسرائيليين، من أجل تحسين فرص التوصل لاتفاق حول حكومة الوحدة الوطنية".

ونوه رفيد إلى أنه رغم إنهاء بلير لمهامه كمبعوث للجنة الرباعية، فإنه يصل كل أسبوعين أو ثلاثة إلى المنطقة ويزور إسرائيل، حيث يحرص على إطلاع نتنياهو وهيرتزوغ على كل ما يسمعه من الزعماء العرب. وبحسب المصادر الرسمية التي تحدثت إلى رفيد، فإن "الرسالة الوحيدة التي ينقلها بلير لنتنياهو وهيرتزوغ من الزعماء العرب دائما تتمثل في استعدادهم لتطوير العلاقات مع تل أبيب"، مستدركا بأن الزعماء العرب يشترطون إجراء إسرائيل اتصالات بشأن التسوية مع الفلسطينيين.

وشددت المصادر على أن بلير هو من شرع في التوسط بين نتنياهو وهيرتزوع، من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية عبر ضم حزب العمل.

وأشارت المصادر إلى أن بلير بادر بالاتصال بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي بارك الخطوة وحث الجانب المصري على التجاوب معها.

وقد وجه نتنياهو صفعة مدوية للسيسي وبلير، عندما أوقف المفاوضات مع هيرتزوغ وتوصل لاتفاق مبدئي مع حزب "إسرائيل بيتنا" بقيادة وزير الخارجية السابق أفيجدور ليبرمان، يتم بموجه انضمام الحزب للحكومة مقابل منح ليبرمان وزارة الحرب.

من جهته قال أليكس فيشمان: "كان يمكن التعاطي مع خطاب الرئيس المصري السيسي عن استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، مثل خطاب السادات التاريخي، الذي دعا فيه نفسه لزيارة إسرائيل. ولكن بالطبع ليس هذا هو السادات ولا بيغن، بل مهزلة شرق أوسطية أخرى، نكتة غير ناجحة أخرى على حساب مصيرنا".

وأضاف فيشمان في مقال نشرته "يديعوت أحرنوت" الخميس: "ما بدأ كخطوة سياسية انتهى بخطوة بناء سياسي داخلية، سرقت كل الأوراق. لخليط ليبرمان ونتنياهو لا توجد معطيات أولية من أجل الوصول إلى مفاوضات مع الجامعة العربية في القاهرة".

وكشف عن أن الخطاب "سبقته فترة أشهر جرت أثناءها اتصالات بين الطرفين من خلف الكواليس. هذه المرة قادها مبعوث رئيس الوزراء، المحامي إسحاق مولكو، مع رجال السيسي في القاهرة".

وتابع: "يتبين من التوقع المصري باستمرار الوضع الراهن بين إسرائيل والفلسطينيين، بتقديرهم، أن السلطة ستنهار وحماس ستفقد الحكم في صالح جهات أكثر تطرفا في قطاع غزة، وهذه حقيقة ستكون لها آثار جسيمة على الأمن وعلى الاستقرار في سيناء وفي مصر ذاتها".

واعتبر أن "توقيت نشر توجه السيسي العلني أملاه نتنياهو. وعملت الخطة كالساعة السويسرية. ونشر نتنياهو وأبو مازن بيانات تأييد، كما هو مخطط. وعندها جاءت لدغة نتنياهو: هرتسوغ بدأ يطلق أصوات الانضمام إلى الحكومة، بدأت تظهر مصاعب في المعسكر الصهيوني، وعندها هجم نتنياهو على ليبرمان". وختم مقاله قائلا: "لن يكون هناك مؤتمر في القاهرة، التوتر في المناطق سيتصاعد، مصر ستبقى محبطة والسيسي تلقى درسا آخر: كان عليه أن يفهم كيف ينبغي له أن يتحدث عن السياسة وعن التسوية السياسية، في إسرائيل يتحدثون عن السياسة الداخلية وعن البقاء الشخصي".

موقع "عربي 21"، 2016/5/19

٤٧. الصحافة الإسرائيلية: السيسي حبيب الإسرائيليين ويكلم نتنياهو أسبوعياً

واصلت الصحافة الإسرائيلية يوم الخميس الاهتمام بخطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسلطت الضوء على متانة علاقته مع دوائر صنع القرار في تل أبيب.

وقال السفير الإسرائيلي السابق في مصر يتسحاق ليفانون في مقاله بصحيفة "إسرائيل اليوم" إن السيسي فاجأ الإسرائيليين في خطابه الأخير وهي عادته منذ اعتلاء السلطة في القاهرة، إذ يعلن مفاجأة بين حين وآخر، فعل ذلك بالاستدارة الحادة تجاه روسيا، وحين أعاد للسعودية جزيرتي تيران وصنافير، واليوم تأتي مفاجأة السيسي في الملف الفلسطيني.

مبادرة بالوكالة

وأضاف أن السيسي تعامل في خطابه الأخير كأنه الأخ الأكبر حين توجه للفلسطينيين والإسرائيليين قائلا تعلموا من التجربة المصرية، والسيسي بذلك يعتبر أن السلام مع إسرائيل قصة نجاح، مشيرا في الوقت نفسه إلى وجود شكوك كبيرة في أن يكون السيسي مكلفا بالعمل في الملف الفلسطيني بالوكالة عن أطراف أخرى كالأميركيين والأوروبيين واللجنة الرباعية.

وأوضح ليفانون أنه رغم رغبة السيسي الجادة باتخاذ دور بارز في الملف الفلسطيني الإسرائيلي، لكن الواقع قد لا يخدمه كثيرا، لأن مصر فشلت في تحقيق المصالحة بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية، وسيبدو صعبا عليها تحريك المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لكن بإمكانه إحداث تغيير إيجابي ما في الأجواء السائدة، ولا سيما في ظل ما يحياه الشرق الأوسط من توتر واضح.

وختم السفير السابق مقاله بالتأكيد على وجوب تعزيز أي تحسن في علاقات الإسرائيليين مع الفلسطينيين، وأن السيسي يرى أن حسن علاقاته معهم يضعه بمكان جيد أكثر من الآخرين، مما يتطلب من إسرائيل الترحيب بخطوة السيسي.

وفي سياق متصل، رأى السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة تسيفي مزال خلال حوار إذاعي مع راديو "103 أف أم" أن السيسي يريد إعادة مصر للساحة السياسية بالشرق الأوسط بعدما كانت مشغولة بمشاكلها الداخلية لفترة زمنية.

وأوضح أن خطوة السيسي تأتي في ظل علاقة وصفها بالحميمة بينه وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حيث يجريان مكالمة هاتفية بصورة أسبوعية، وعدم مهاجمة السيسي لإسرائيل أو إدانتها ولو لمرة واحدة، مما يبقي موقف مصر إيجابيا وتريد المساعدة.

تنسيق عميق

من جهته، رأى مراسل الشؤون العربية في موقع ويللا الإخباري آفي يسخاروف أن السيسي يأمل بتحقيق النجاح في ما فشل فيه من سبقوه من الرؤساء المصريين، مشيرا إلى أن الجزء المفاجئ في خطابه كان حديثه في تفاصيل المباحثات الحزبية الجارية في إسرائيل للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وكأنه أراد دعم نتنياهو وهرتسوغ للتوصل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال آفي إن خطاب السيسي جاء في وقت تشهد فيه العلاقات بين القاهرة وتل أبيب تحسنا غير مسبوق، وتنسيقا عميقا بين الحكومتين تظهر آثاره على الميدان وفي المستوى السياسي، سواء في تبادل المعلومات الاستخبارية أو طبيعة العمليات العسكرية التي لا يمكن نشرها على العلن.

وبناء على ذلك، اعتبر المراسل أن اختيار نتنياهو أفيجدور ليبرمان لوزارة الدفاع سيعتبر مفاجأة غير سارة للقاهرة لأن السيسي أراد رؤية حكومة وحدة وطنية في إسرائيل تقوم بتحقيق عملية سلمية مع الفلسطينيين، لا أن يكون فيها ليبرمان –الذي دعا لتفجير سد أسوان في سنوات سابقة– وزيرا للدفاع.

ووصف المراسل العسكري في موقع ويللا الإخباري أمير تيفون السيسي بأنه أحد الزعماء الأجانب الأكثر تعاطفا مع إسرائيل، بسبب الموقف القاسي الذي أبداه ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خلال حرب غزة الأخيرة صيف 2014 وسياسة القمع التي انتهجها ضد جماعة الإخوان المسلمين.

وأشار إلى أن خطاب السيسي عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين جاء في توقيت يريده زعيم حزب المعسكر الصهيوني يتسحاق هرتسوغ من أجل أن يظهر أمام الجمهور الإسرائيلي قدرته على تحشيد الإقليم العربي لعملية السلام.

حبيب الإسرائيليين

ولفت تيفون إلى أن السيسي لم يأت بجديد في دعوته الإسرائيليين لعقد سلام مع الفلسطينيين فقد دأب على ذلك، مشيرا إلى أن مبادرته الأخيرة قوبلت برفض مهذب في إسرائيل، ورد عليه نتنياهو بقوله "شكرا على كلامك، سوف نقوم بدراستها بجدية".

أما كبير المحللين الإسرائيليين بن كاسبيت فقال في معاريف إن السيسي بات يعتبر حبيب قلوب الإسرائيليين، واقترب لأن يكون في مكانة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون بالنسبة إليهم، وتم تجنيده ليكون وسيطا بين نتنياهو وهرتسوغ لتشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل.

وزاد بن كاسبيت أن السيسي يمتلك علاقات ودية جدا مع نتنياهو، ومن خلف الكواليس تُجرى أمور دراماتيكية فعلا مع عدد من الدول العربية لمحاولة الذهاب إلى عملية مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، متوقعا أن ينتهي الأمر بعقد قمة رئاسية لدى السيسي في القاهرة بمشاركة الإسرائيليين ورئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/19

٤٨. مزارعو الأغوار يشكون أضرار مكب نفايات داميا الإسرائيلي بيئياً وصحياً وزراعياً

السلط – ابتسام العطيات: قامت المنظمة العربية لحماية الطبيعة بالمشاركة مع منظمة شبكة عمل المبيدات الدولية (PAN) بتنظيم حملة لتقصي الحقائق في منطقة الأغوار الأردنية، للتعرف على الأخطار والتحديات التي يواجها المزارع الأردني وكان تركيز البعثة على قرية داميا الواقعة في لواء دير علا والتي تعاني من ما يسمى "مكب داميا" التي أقامته قوات الاحتلال على الجهة المقابلة من النهر.

وكانت العربية قد تلقت عددا من النداءات من سكان ومزارعي قرية داميا الذين أصبحوا ضحية هذا المكب الذي أدى إلى انبعاث روائح كريهة وانتشار الحشرات والأمراض التنفسية وتلف في

المحاصيل حيث قام الاحتلال خلال الأربعة أشهر الأخيرة باستخراج نفايات المكب الذي يتجاوز عمره 20 عاما و نشرها على امتداد المنطقة الحدودية بطول 5– 6 كم و بعرض 1 كم.

الدستور، عمّان، 2016/5/20

٤٩. أمين عام جامعة الدول العربية يرحب بمبادرة السيسي الساعية لحل القضية الفلسطينية

الحياة الجديدة – وفا: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، اليوم الخميس، عن أن المبادرة التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن القضية الفلسطينية مطروحة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري غير العادي لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، والمقرر عقده يوم 28 من الشهر الجاري. وقال العربي في بيان له: إن هذا الاجتماع سيبحث خطوات التحرك العربي إزاء مستجدات القضية الفلسطينية، ونتائج المشاورات والاتصالات الجارية بشأن المؤتمر الدولي المقرر عقده في باريس بداية الشهر المقبل.

وأضاف: أن مبادرة السيسي تأتي في توقيت مناسب، ومن شأنها أن تمنح الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة زخماً قوياً إذا ما أحسن استثمارها والبناء عليها.

وطالب جميع الأطراف الدولية المعنية وفي مقدمتها مجلس الأمن انتهاز الفرصة السانحة لتحريك الجهود الرامية لتحقيق السلام في المنطقة، والتوصل إلى تسوية نهائية للصراع العربي الإسرائيلي وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة على أساس حل الدولتين والاعتراف الإسرائيلي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، تماشيا مع ما طرحته مبادرة السلام العربية في بيروت عام 2002.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/19

٥٠. هيئة علماء المسلمين تطالب أحرار العالم بالتحرك لوقف الانتهاكات الصهيونية

طالبت هيئة علماء المسلمين، أحرار العالم حكامًا وشعوبًا بالتحرك الجاد والسريع لوقف قرارات الاحتلال الصهيونية ضد الحرم القدسي الشريف والمدافعين عنه، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمواجهة المخططات الصهيونية الإجرامية. وقالت الهيئة في بيان لها اليوم: "في الوقت الذي يتمادى فيه الكيان الصهيوني في طغيانه وجبروته متجاوزًا كل الحدود والقيم، ومرتكبًا أبشع الجرائم الممنهجة من هدم للمنازل وتهجير للسكان الفلسطينيين ووضع اليد على الأراضي والعقارات التي تحمل الهوية الإسلامية، وحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى بهدف هدمه وبناء الهيكل المزعوم؛ أصدرت إحدى

المحاكم الصهيونية حكما بسجن الشيخ (رائد صلاح) زعيم الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، تسعة أشهر بتهمة واهية وادعاءات باطلة.

وأوضح البيان أن الحكم الصهيوني الجائر ضد الشيخ (صلاح) . الذي يُعد من أبرز المدافعين عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم . جاء في ظل حالة الضعف والهوان والأزمات والمحن التي تمر بها الأمة الإسلامية، وعدم استقرارها وتكالب الأعداء عليها. وفي ختام بيانها، أكدت هيئة علماء المسلمين أن القرار الصهيوني الظالم يأتي في اطار سياسة استهداف وتغييب المدافعين عن المقدسات الإسلامية، ومنعهم من القيام بواجبهم الديني والوطني الذي ضمنته لهم الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.. مجددة تضامنها ووقوفها مع الشيخ (رائد صلاح) في محنته.

مركز الشرق العربي للدراسات، 2016/5/14

٥١. مهرجان للفن التشكيلي بتونس يحتفي بفلسطين

خميس بن بريك–تونس: في رواق الفنون بمدينة بن عروس في العاصمة تونس اختتمت أمس الأربعاء فعاليات مهرجان فلسطين الدولي الثاني للفن التشكيلي المعاصر بإنجاز لوحة جماعية عملاقة للقدس رسمها ثلة من الفنانين التونسيين، وأهديت إلى سفارة دولة فلسطين في تونس.

وانطلق المهرجان –الذي استمر ثلاثة أيام– الاثنين الماضي (منتصف النهار بتوقيت القدس المحتلة) بمشاركة 27 رساما تشكيليا تونسيا من مختلف مناطق البلاد عرضوا بعض أعمالهم الفنية التي تساند القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى مشاركة فرق موسيقية وشعراء وكتاب.

وعلى غرار توقيت القدس توحدت عقارب ساعة تسعة بلدان (تونس والجزائر والمغرب ومصر والعراق وسوريا والأردن والهند وإيران) لإعطاء إشارة افتتاح المهرجان الذي لقي تجاوبا مهما من قبل العديد من الفنانين الذين توافدوا لإحياء الذكرى الـ68 للنكبة.

وخلال فعاليات المهرجان التشكيلي –الذي يقام مرة كل سنتين– أقيم في تونس معرض فني ضم أكثر من خمسين لوحة متنوعة عكس بعضها حلم رساميها بتحرير القدس من الاحتلال الصهيوني، في حين تطرقت لوحات أخرى إلى مواضيع أخرى، منها انتقاد الموقف العربي.

وتعبيرا عن دعمها حق الفلسطينيين عرضت الفنانة التشكيلية التونسية والمنسقة العامة للمهرجان سميرة خلفي لوحة تجسد المسجد الأقصى على الرغم من أنها لم تنته من رسمها بعد، حالمة باستكمالها عندما تتحرر القدس.

وبشأن رمزية ذلك العمل تقول خلفي للجزيرة نت إن اللوحة تروي تأثر الفنان بمعاناة الشعب الفلسطيني طوال عقود طويلة، وتكشف عن تأثره أيضا بملامح تلك المدينة العتيقة ومكانتها المقدسة ونمط عمرانها وهندستها وزخارفها الجميلة.

وبشأن دور مهرجان فلسطين الدولي الثاني للفن التشكيلي في إبراز الموروث الفلسطيني والتعريف بأبعاد القضية الفلسطينية تقول الفنانة التشكيلية للجزيرة نت إن المهرجان فتح الباب أمام الفنانين لعرض لوحاتهم التي عبروا فيها على رؤيتهم للواقع الفلسطيني الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/19

٥٢. كيري يرحب بجهود إحياء محادثات السلام ويؤكد عزمه حضور مؤتمر باريس

بروكسل: رحب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الخميس بالجهود الفرنسية والمصرية لإحياء محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين وقال إنه سيحضر مؤتمرا دوليا في باريس يوم الثالث من يونيو حزيران يأمل أن يضع إطار عمل لمفاوضات جديدة.

وقال كيري في مؤتمر صحفي خلال اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي "الطرفان ذاتهما يجب عليهما اتخاذ القرار بشأن التفاوض وفي هذا الشأن وبوضوح سيتعين تقديم بعض التنازلات فدون تنازلات لن يكون الأمر ممكنا." وأضاف كيري "سأعمل مع الفرنسيين وسأعمل مع المصريين وسأعمل مع المجتمع العربي بنية حسنة في محاولة لأرى إذا ما كان بإمكاننا التوصل إلى طريقة لمساعدة الطرفين على رؤية سبيل للعودة" للمفاوضات.

وقال دبلوماسي فرنسي إنه من المهم حضور الولايات المتحدة وهي حليفة رئيسية لإسرائيل. وقال الدبلوماسي "يعلم الأمريكيون أنه ينبغي أن يكونوا جزءا من ذلك ويقدمون مقترحات مفيدة. المبادرة أشبه بالمقامرة لكن البقاء على الوضع الحالي غير قابل للبقاء أيضا."

وكالة رويترز للأنباء، 2016/5/19

٥٣. فرنسا تعلن موعد مؤتمر السلام الجديد

رامي حيدر: أعلنت فرنسا على لسان وزير خارجيتها، جان مارك أيرولت، اليوم الخميس، تحديد موعد عقد مؤتمر السلام الدولي، الذي كان مقررًا نهاية أيار/ مايو الحالي، يوم 3 حزيران/ يونيو، "ليتمكن الجميع من المشاركة" في إعادة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والدفع بحل الدولتين كحل للقضية الفلسطينية.

وقال أيرولت الذي التقى نظيره الأميركي، جون كيري، على هامش اجتماع لحلف الأطلسي في بروكسل "نحن في أزمة تثير قلقا بالغا. فالوضع على الأرض يشهد تدهورا بشكل يومي".

وأكد كيري من جهته حضور المؤتمر. وقال "أبلغته (إيرولت) أنني سأكون حاضرا".

وأوضح ايرولت في بيان وزعته وزارة الخارجية أن "هذا المؤتمر الذي تشارك فيه الدول الأعضاء في الرباعية ودول شريكة أوروبية وعربية سيشكل مناسبة لتأكيد تعبئة المجتمع الدولي لصالح حل الدولتين، وتحديد سبل مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين في إعادة اكتشاف طريق السلام". وتابع "إنني مسرور باستقبال نظرائي في هذه المرحلة المهمة من البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2016/5/19

٥٤. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى الكف عن تدمير المساعدات الإنسانية شرقي القدس

القدس: دان منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والأنشطة التنموية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "روبرت بايبر" إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم والاستيلاء على المساعدات الإنسانية الممولة من الجهات المانحة في "تجمع جبل البابا" شرق مدينة القدس المحتلة.

جاء ذلك في بيان وزعه مكتب منسق الأمم المتحدة، اليوم الخميس، تعقيبا على هدم سلطات الاحتلال سبعة منازل، والاستيلاء على مواد بناء لثلاثة منازل أخرى الاثنين الماضي، ما تسبب بتشريد تسع عائلات من اللاجئين الفلسطينيين، تتكون من 49 فردا، من بينهم 22 طفلا، وأبقتهم بلا مأوى.

والمواد المستولى عليها هي جزءا من حزمة المساعدات الإنسانية التي قدمها الصندوق المشترك للتمويل الإنساني التابع للأمم المتحدة، للعائلات البدوية الفلسطينية الضعيف، في وقت سابق من العام الحالي.

ويقع تجمع جبل البابا شرق القدس، ضمن منطقة مخطط لها أن تكون جزءا من توسعة مستوطنة معاليه أدوميم (خطة شرق1)، وهو تجمع من بين 46 تجمعا وسط الضفة الغربية، ويعتبر سكانها الأكثر عرضة لخطر الترحيل القسري.

وقال بايبر "يؤدي تدمير المنازل ومصادر كسب الرزق إلى خلق ضغوط على الأسر للرحيل، ما يؤدي إلى تفاقم خطر الترحيل القسري، الذي قد يُعتبر انتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة، وتم فعليا منذ بداية العام 2016 هدم أو الاستيلاء على ما يزيد عن 600 مبنى في الضفة الغربية، وهذا

الرقم يتجاوز بكثير إجمالي عمليات الهدم والمصادرة لعام 2015 برمته. وبسبب هذه العمليات هُجر 900 شخص من منازلهم وتضررت مصادر كسب الرزق لـ 2500 شخص آخر".

وأضاف: مرة أخرى، ندعو إسرائيل إلى احترام حقوق هذه التجمعات الضعيفة وترك هذه الأسر تعيش في سلام."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٥٥. بولندا تضاعف عدد المنح الدراسية لفلسطين

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، عن مضاعفة عدد المنح الدراسية البولندية الممنوحة لفلسطين. وقال صيدم، خلال لقاءه ممثلة جمهورية بولندا لدى دولة فلسطين الكساندرا بوكوفسكا– ماكيب، في مقر الوزارة في مدينة رام الله، اليوم الخميس إن هدف هذه الزيادة تعزيز الشراكة مع بولندا في سياق الاهتمام بمد جسور صلبة من التعاون الوثيق بين البلدين.

من جهتها، قالت بوكوفسكا إن هذا اللقاء يأتي في سياق تعزيز التعاون بين البلدين خاصة في المجال التربوي. وأكدت رغبة بلادها في دعم التعليم من خلال المنح الدراسية وغيرها من البرامج المشتركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/5/19

٥٦. اتحاد البرلمان الإفريقي يرشح البرغوثي لـ"نوبل للسلام"

رام الله: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن اتحاد البرلمان الأفريقي سيرشح اليوم الخميس، خلال جلسة خاصة، النائب الأسير مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام.

يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة على إعلان البرلمان البلجيكي ترشيحه للنائب البرغوثي لهذه الجائزة، وذلك تعزيزا لترشيح المناضل الأرجنتيني الفائز بالجائزة ذاتها سابقا أدولفو اسكيفيل.

وجاءت تصريحات قراقع خلال لقائه بوفد من برلمان زيمبابوي في رام الله، حيث وضع قراقع الوفد في صورة الأوضاع داخل سجون الاحتلال، وما ترتكبه إسرائيل من انتهاكات جسيمة بحق الأسرى، مؤكدا على أهمية التحرك الأفريقي على المستويين السياسي والبرلماني للضغط على إسرائيل لوقف ممارساتها التعسفية بحق الأسرى، واحترام القوانين الدولية ومعايير حقوق الإنسان.

وأفاد رئيس وفد زيمبابوي بأنهم سيعملون ويتحركون على كافة المستويات لدعم قضية الأسرى وترشيح البرغوثي، بما في ذلك العمل مع اتحاد البرلمان الأوروبي لتحقيق هذه الأهداف.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/19

٥٧. تركيا تزيد نفوذها في القدس على حساب الأردن

عدنان أبو عامر

شكّل تراجع الأردن عن اتّفاقه مع إسرائيل بتركيب كاميرات تصوير في ساحات المسجد الأقصى في 19 نيسان/أبريل الماضي، لضبط الوضع الأمنيّ في الحرم القدسيّ، علامة واضحة على تراجع الدور الأردنيّ في القدس، في ضوء الاحتجاجات الفلسطينيّة على هذا الاتّفاق بين عمّان وتلّ أبيب، من دون التشاور معهم، منذ بدأت مباحثات الأردنيين والإسرائيليين في أكتوبر 2015 برعاية أمريكية، ولم يكن الفلسطينيون في صورة هذه المباحثات.

في الوقت ذاته، يتزايد النشاط التركيّ الخاص بالقدس، وتمثل آخر مشاهده بتنظيم الجمعيات غير الحكومية العربية مهرجان كبير بمدينة إسطنبول التركية يوم 25 أبريل، بعنوان "شكرا تركيا" لدورها في حماية المقدسات الإسلامية بالقدس، بحضور قادة فلسطينيين بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، وعكرمة صبري مفتي القدس، لدورها في رفع مستوى المساعدات الماليّة والعينيّة للمقدسيّين، والقيام بسلسلة مشاريع خيريّة وتنمويّة في المدينة، تقترب قيمتها التقديرية من عشرات ملايين الدولارات، دون إعطاء مسئولي الجمعيات التركية للمونيتور أرقاما دقيقة حول قيمة مشاريعهم في القدس، وهو ما قد يشير إلى تناسب عكسيّ للدورين في القدس، تقدّم تركيّ وتراجع أردنيّ.

وقال مفتي القدس وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري لـ"المونيتور" إنّ "الدعم التركيّ للمدينة المقدّسة ساهم في إعمارها في شكل عامّ، وعمل على تخفيف معاناة المقدسيّين عبر تمويل مشاريع إنسانيّة واجتماعيّة"، مضيفاً: "ونحن كمقدسيّين نشكر تركيا رئيساً وحكومة وشعباً، على المساعدات المقدّمة إلى المدينة، في ذات الوقت الذي نرى فيه تقصيرا عربيّا واضحا في دعمها، بسبب مشاكلهم الداخليّة وصراعاتهم الدمويّة، ممّا أدّى إلى إهمالهم المدينة، من دون الحاجة إلى الحديث عن تنافس في النفوذ بين تركيا وغيرها من البلدان العربيّة".

لعلّ إجراء مقارنة بين كيفيّة استقبال المقدسيّين للمسؤولين الأردنيّين والأتراك حين يزورون مدينتهم تعطي إشارة واضحة إلى زيادة الترحيب المقدسي بالأتراك، وتراجع ترحيبهم بالأردنيّين، وقد يحمل إشارة ضمنية للمكانة الكبيرة التي يكنها المقدسيون لتركيا، بسبب الخدمات التي تقدمها للمدينة المقدسة وأهلها، فقد استقبل المقدسيّون بحفاوة بالغة وزير الشؤون الدينيّة التركيّ محمّد غورماز الذي زار القدس في 15 أيّار/مايو 2015، وجعلوه يخطب في المسجد الأقصى، ويؤمّ المصلّين، فيما كان استقبالهم لقاضي القضاة الأردنيّ أحمد هليل في 22 أيّار/مايو 2015 مهيناً، فمنعوه من إلقاء خطبة الجمعة في المسجد الأقصى، وأداء الصلاة فيه، وحاولوا الاعتداء على الوفد الأردنيّ، الذي ضمّ وزير الأوقاف هايل داود، وأخرجوه من باحة الحرم القدسيّ.

وينخرط بعض المؤسّسات التركيّة بدعم القدس، وتقديم المشاريع الخيريّة للمقدسيّين، كوكالة تيكا، وجمعيّة مشعلة، ومؤسّسة قناديل، وقد تواصل "المونيتور" مع مسئولي هذه الجمعيات التركية، لكنهم رفضوا إعطاء أرقام تفصيلية أو تقديرية للمساعدات التي يقدمونها للمقدسيين، دون إبداء الأسباب.

قال منسّق برنامج فلسطين في وكالة التعاون والتنسيق التركيّة تيكا، بولانت كوكماز لـ"المونيتور" إنّ "المشاريع التي تقدّمها تركيا إلى القدس إنسانيّة وإغاثيّة خلال السنوات السابقة حتى يومنا هذا في 2016، ومنها إنجاز سكن الطالبات في جامعة القدس بتكلفة 10 ملايين دولار، وتجهيز أرشيف المحكمة الشرعيّة، وترميم دار العجزة للمسنّين، وتقديم آلاف وجبات السحور والإفطار في شهر رمضان للصائمين، وتزويد مدارس مقدسيّة بالتجهيزات الإلكترونيّة، وترميم البيوت والمحلّات التجاريّة، وزيادة عدد صفوف بعض المدارس، وتزويدها بآلات رياضيّة وحواسيب".

يمكن الحديث عن سببين لزيادة النفوذ التركيّ في القدس، أوّلهما وجود مشاعر تركيّة إسلاميّة جارفة تجاه إخوانهم من المسلمين، السنة على وجه الخصوص، تدفع الأتراك إلى نصرة المسجد الأقصى، وثانيهما وجود طموحات للقادة الأتراك للعب دور إقليميّ على الطراز العثمانيّ في العالم العربيّ والإسلاميّ، وهو ما قد يفسّر زيادة الدعم التركيّ عموماً في الأراضي الفلسطينيّة بصفة عامّة.

قال خليل تفكجي، وهو من أبرز الخبراء الفلسطينيّين في القدس، ومدير دائرة الخرائط في بيت الشرق، مقرّ منظّمة التحرير الفلسطينيّة في القدس، لـ"المونيتور" إنّ "تنافس الأتراك والأردنيّين في القدس واضح جدّاً، رغم أنهما لا يتحدثان به بصورة علنية، لكن المساعدات التركيّة، ودعم السياحة الدينيّة، يشير إلى زيادة نفوذ تركيا في القدس لكونها دولة قويّة، مقابل تراجع أردنيّ ملموس فيها، كما أنّ تنافسهما في القدس له بعد اقتصاديّ يتمثّل في رغبة عمّان في أن يأتي السيّاح الأتراك إليها رأساً، ثمّ يذهبوا إلى القدس برّاً، ممّا سيأتي على خزينتها بأموال السيّاح، بدل ذهابهم من مطار أنقرة إلى مطار بن غوريون الإسرائيليّ، من دون المرور بالأردن".

تتواصل زيارة الوفود التركية إلى القدس، وكان آخرها لقاء وزير شؤون القدس الفلسطيني عدنان الحسيني يوم 21 أبريل 2016 وفدا من الهلال الأخضر التركي الذي يزور القدس، للاطلاع على مجمل القضايا المقدسية، وهو ما يشير لتزايد نفوذ تركيا في القدس، وهو ما دفع موقع هلا نيوز الأردنيّ إلى القول في 24 حزيران/يونيو 2015، إنّه لا بدّ من التنبّه إلى اتّساع دور تركيا في المدينة، ومحاسبة من يسعى إلى تقويض رعاية الأردن للمسجد الأقصى، متّهماً تركيا باستمالة بعض القوى الاجتماعيّة والسياسيّة والعشائريّة في القدس، تمهيداً إلى إعادة مجدها العثمانيّ عبر بوّابة القدس.

ولزيادة التقارب التركي مع القدس، أصدر رئيس الشئون الدينية التركي في نيسان أبريل 2015 قرارا بأن يبدأ برنامج العمرة للأتراك بزيارة المسجد الأقصى، لتبدأ الرحلة بزيارة القدس 3 أيّام، تليها 4 أيّام في المدينة المنوّرة في السعوديّة، ثمّ 7 أيّام في مكّة المكرّمة.

قال وزير القدس الفلسطينيّ السابق خالد عرفة لـ"المونيتور" إنّ "تنافس الأردن وتركيا في القدس ليس خافياً، لكنّهما يبقياه مكتوماً حتّى لا تتوتّر علاقاتهما، ومن الواضح أنّ لأنقرة سياسة بزيادة نفوذها في القدس، وإفساح المجال أمام مواطنيها للقيام بزيارات مكثّفة إلى المسجد الأقصى، وتقديم منح دراسيّة لأعداد غفيرة من المقدسيّين لاستكمال دراساتهم في تركيا، التي ترسل مسؤوليها إلى القدس من دون التنسيق الدائم مع عمّان، ممّا يغضب الأخيرة، لأن الأردن ترى نفسها وصية على القدس، رغم أنه لا يوجد اتفاق بينهما يلزم تركيا بإبلاغ الأردن مسبقاً بزيارة مسئوليها للقدس، ويبدو أنّ إسرائيل تتعاطى مع زيادة نفوذ تركيا في القدس على أنّها دولة قويّة، فيما لا يبدو الأردن بالقوّة ذاتها".

مظاهر القوة التركية تتمثل في اقتصادها المتنامي على حساب الوضع المعيشي الصعب للأردن، كما أن إسرائيل معنية بأن تحسن علاقتها مع أنقرة، مما يجعلها تتساهل في زيادة نفوذها في المدينة المقدسة، رغم أن إسرائيل لا تشعر بالارتياح الكثير تجاه انتشار الأعلام التركية وصور أردوغان في شوارع القدس، كما أشار الباحث الإسرائيلي "بنحاس عنبري" في دراسته المنشورة في أبريل 2016.

وصل التنافس التركيّ–الأردنيّ حول نفوذهما في القدس، إلى حدّ الخطابات السياسيّة، فقد أكد رئيس وزراء تركيا السابق أحمد داوود أوغلو في عدة مناسبات أنّ تراب القدس مقدّس لدى الأتراك، لأنّها قضيّتهم، ثم أكده في كانون الأوّل/ديسمبر 2014، ثم حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أيلول/سبتمبر 2015، من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى، ولن يقبل باستمرارها، رافضا ما وصفه لعب اليهود بالنار.

فيما أكّد العاهل الأردنيّ عبد الله الثاني في شباط/فبراير 2016 أنّ حماية الأقصى ضمن الوصاية الهاشميّة على القدس.

لكنّ الأمين العام للهيئة الإسلاميّة المسيحيّة لنصرة القدس والمقدّسات حنّا عيسى قال لـ"المونيتور" إنّ "الأردن هو الوصي على الأماكن المقدّسة في القدس، في حين تقوم تركيا بتقديم الدعم الماليّ والإغاثيّ للمقدسيّين، على اعتبار أنّها دولة غنيّة وقويّة اقتصاديّاً، في حين أنّ الأردن دولة فقيرة من هذه النواحي، لكنّ التنسيق قائم بين البلدين لخدمة القدس والمقدسيّين".

أخيراً... فيما ترتبط تركيا بعلاقات وثيقة مع حماس، التي تعيش شبه قطيعة مع الأردن منذ عام 2000، بسبب طرد قيادتها من عمان عام 1999، ولم تنجح العديد من الوساطات القطرية في طي

صفحة الشكوك الدائمة بين الحركة والأردن، فإنّ علاقة السلطة الفلسطينيّة بالأردن مرّت بفتور عقب اتّفاق الأخير مع إسرائيل في أكتوبر 2015 لتركيب الكاميرات في المسجد الأقصى من دون استشارتها، فضلا عن مخاوف الرئيس الفلسطيني محمود عباس من دعم الأردن لخصمه اللدود محمد دحلان، الذي زار عمان في الأول من أبريل الماضي، وهذه تفاصيل قد تخدم تركيا لبسط نفوذها في القدس على حساب الأردن. ولذلك فإنّ زيادة الأعلام التركيّة، ومطاعم الشاورما التركيّة وصور أردوغان على الجدران المقدسيّة، مؤشّرات على أنّ الأتراك جادّون في زيادة نفوذهم في المدينة.

المونيتور، 2016/5/19

٥٨. الأمل للفلسطينيين والأمن للإسرائيليين

د. فايز أبو شمالة

لم يكن مفاجئاً ترحب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو بما جاء في خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولم يكن مفاجئاً ترحيب زعيم المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ بالخطاب، فقد اعتبرت صحيفة يديعوت أحرنوت أن نتنياهو وهيرتسوغ سيوظفان الخطاب للتغلب على المعارضة التي يبديها عدد من قادة حزب العمل الذين يطالبون بالانضمام للحكومة في حال إحياء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وإن صدور الترحيب بخطاب السيسي من قبل نتانياهو وهرتسوغ في وقت واحد، يدلل على أن هناك تنسيقا مسبقا بين الثلاثة.

وبعيداً عن رأي الصحافة الإسرائيلية بالتنسيق المسبق بين الثلاثة، فقد رحب نتانياهو بما جاء في خطاب السيسي فوراً، وأبدى استعداده لبذل أي جهد مستطاع من أجل دفع مستقبل السلام والأمان بين إسرائيل وبين الفلسطينيين وشعوب المنطقة. وأزعم أن هذا الحديث يتوافق مع رؤية نتانياهو للحل السياسي في المنطقة، والذي تقوم على:

1- مشاركة الدول العربية في مفاوضات السلام، وقد سبق وأن قال نتانياهو أمام حزب الليكود، في ذكرى 24 لموت مناحيم بيجين: في 2006/3/15: قال: سابقاً، كان السلام مع الفلسطينيين طريقنا إلى العلاقات مع الدول العربية والإسلامية، بينما اليوم صارت العلاقات مع الأصدقاء العرب طريقنا إلى السلام مع الفلسطينيين.

2- دعوة الرئيس المصري إلى السلام جاءت على أساس الأمل للفلسطينيين، والأمن للإسرائيليين؛ وهذه الدعوة وافقت هوى نتانياهو السياسي الذي لم يكف عن المطالبة بتوفير الأمل للفلسطينيين بحياة اقتصادية مزدهرة وتحقيق فرص عمل للجميع، وفي الوقت نفسه يطالب بالأمن بالإسرائيليين،

ولو سألت ما هي حدود أمن إسرائيل، يجيب أودي سيجل، معلق الشئون السياسية في القناة الثانية، ويقول: إن الاحتفاظ بكل الضفة الغربية هو الضمان الوحيد لأمن إسرائيل.

نتانياهو الذي رفض المبادرة الفرنسية قبل أيام، وضرب بعرض الحائط كل الدعوات الدولية، يرحب اليوم بما يمكن أن نسميه المبادرة المصرية، وأزعم أن ذلك الرفض الإسرائيلي للمبادرة الفرنسية والقبول بالمبادرة المصرية يرجع إلى التجربة الناجحة في رفض نتانياهو حضور الاجتماع الدولي لدعم وقف إطلاق النار الإنساني في غزة" والذي عقد في باريس عشية الحرب على غزة وبالتحديد في 2014/7/26، وقد رفضت مصر حضور الاجتماع في ذلك الوقت، ورفض وفد السلطة الفلسطينية حضور الاجتماع أيضاً، وقد عاد الرفض الإسرائيلي للمشاركة في اجتماع باريس بنتائج إيجابية على أمن إسرائيل، حيث تم بعد ذلك ترتيب لقاء في القاهرة لوقف إطلاق النار، وتحت رعاية مصرية، حضرته إسرائيل وحضره وفد السلطة الفلسطينية، في 8/11/ 2014، بهدف التوصل إلى وقف إطلاق النار، وقد تم ذلك دون أن تحقق المقاومة شروطها بموافقة إسرائيل على إقامة ميناء أو مطار لغزة.

لقد استهجن أودي سيجل معلق الشئون السياسية في القناة الثانية، أن يحظى خطاب السيسي بالقبول السريع من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ويضيف: "ما لم يقدم عليه زعماء الولايات المتحدة وقادة الاتحاد الأوروبي لم يتردد الرئيس المصري في التطوع بقبوله.

رأي اليوم، لندن، 2016/5/19

٥٩. شروط نتنياهو للتسوية و"فرصة" السيسي

ماجد الشيخ

لا يسعى رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى الاستجابة لأي جهد داخلي، أو خارجي، يمكن أن يؤثر على مستقبل قيادته الحكومة، بل إلى أن يكون "ستاتيكه" الخاص سيد الموقف، الآن وفي ما بعد، طالما أن ذلك يحفظ له استمرارية احتفاظه بالسلطة أولاً، وعدم "خيانة" الخط اليميني المتطرّف والمتشدّد استيطانياً وتفاوضياً. الأمر الذي جعله دائماً يقف في منتصف الدائرة، لضمان إمساكه بسلطة القرار الإسرائيلي الذي لا يرى ضرورةً للاستجابة لأيٍّ من الجهود الدبلوماسية الدولية، واتخاذ مواقف أقرب إلى المراوغة والتضليل، بغرض المماطلة والتهرّب من استحقاقات الجهود السياسية التفاوضية، ورفض إسرائيل كل المبادرات والمقترحات التي درجت على رفضها ومعارضتها، وصولاً إلى إفشالها.

جديد حلقات الإفشال كانت من نصيب المبادرة الفرنسية، الأمر الذي دفع باريس إلى تأجيلها، حين أعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، في 17 يونيو/ أيار الجاري، أن المؤتمر الدولي الذي كان من المقرر عقده في باريس في 30 من الشهر نفسه لمحاولة إحياء عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، أرجئ إلى الصيف (أي صيف؟) من دون تحديد أي موعد، وهو مؤتمر كان يُفترض أن تنظمه باريس على مستوى وزاري، وبحضور عشرين دولةً إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وبدون الإسرائيليين والفلسطينيين. ويُفترض، في حال نجاح الاجتماع، التمهيد لقمة دولية تعقد في النصف الثاني من العام الجاري 2016، بحضور القادة الإسرائيليين والفلسطينيين.

وفي ما يتعلق بالداخل الإسرائيلي، يبدو أن نتنياهو، وللإمساك بالوضع الداخلي، وانضباط الجميع لإرادته السياسية، يسعى سعياً حثيثاً لتفتيت جبهة المعارضة، خصوصاً "المعسكر الصهيوني"، مستغلاً محاولة يتسحاق هيرتسوغ تسويق فكرة الانضمام إلى ائتلاف نتنياهو، بزعم خدمة المصلحة الإسرائيلية، تمهيداً لنضوج ما أسماها "ظروفاً إقليمية" لإطلاق "مبادرة سياسية"، على الرغم من وجود معارضة شديدة داخل حزب المعسكر الصهيوني للانضمام لحكومة نتنياهو. وبحسب الصحف الإسرائيلية، قد يؤدي هذا، في حد ذاته، إلى انسحاب حزب "هتنوعا"، بقيادة تسيبي ليفني، من المعسكر الصهيوني، لرفضها الدخول في حكومةٍ مع نتنياهو، من جهة، وحصول انشقاق داخل حزب العمل نفسه، مع احتمال أن يبقى جزء من الحزب في المعارضة، حتى في حال إقرار هرتسوغ، في مؤتمر الحزب، الانضمام لحكومةٍ بقيادة نتنياهو.

لا تدور أجواء المفاوضات بين الائتلاف الحكومي والمعسكر الصهيوني وسط وضوح كامل، ولا تؤشر، أو تبشر بالوصول إلى أي نتيجة، فقد نفى زعيم حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، نيته الانضمام لحكومة نتنياهو مقابل إعطائه وزارة الأمن، وإقرار قانون فرض عقوبة الإعدام على منفذي العمليات الفدائية. واعتبر ليبرمان أن كل ما يُشاع، في هذا المضمار، هو مجرد ألاعيب إعلامية يقوم بها نتنياهو، ولا تنطوي على أيّ أمرٍ جاد أو حقيقي.

وبالعودة إلى المؤثرات الخارجية، اعتبرت مصادر سياسية في إسرائيل أن الخطاب الذي ألقاه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء الماضي، وأشار فيه إلى فرصةٍ للتوصل إلى حل سياسي، داعياً القيادة الإسرائيلية إلى إعادة بث خطابه أكثر من مرة، يأتي، على ما يبدو، بعد تنسيقٍ مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزعيم المعارضة، يتسحاق هرتسوغ، بغرض الضغط على أعضاء حزب "المعسكر الصهيوني"، لجهة تأييد المفاوضات الجارية بين نتنياهو وهرتسوغ، من أجل تشكيل حكومة "وحدة وطنية" في إسرائيل.

اللافت والأبرز في أعقاب خطاب السيسي، بحسب الصحف الإسرائيلية، أن حالة من "الذهول الإيجابي" بدأت تسود في أوساط قوى اليمين الإسرائيلي، حيث تبنى الخطاب شروط نتنياهو للتسوية مع الفلسطينيين. فيما توقف معلقون كثيرون عند إعلان السيسي التزامه بتوفير "ضمانات" لتكون إسرائيل آمنة، معتبرين أن "الضمانات الأمنية" التي يشترطها نتنياهو تجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية سياسية.

وقال آفي يسسخاروف، معلق الشؤون العربية في موقع "واللا" الإخباري: "لم يكن لشخصٍ أن يعبر عن مواقف نتنياهو بشكل أفضل من الطريقة التي عبّر عنها السيسي"، معتبراً أن تمسّك نتنياهو بـ "الضمانات الأمنية في أي تسوية يعد أكبر عائقٍ أمام تحقيق تسويةٍ سياسيةٍ حقيقية"، على حد قوله. ولفت يسسخاروف الأنظار إلى أنه "يستشف من خطاب السيسي أنه مثل نتنياهو وقادة اليمين الإسرائيلي، يتحدث عن التسوية كعملية (process)، وليس كمسار يفضي إلى حل حقيقي".

وفي السياق، قال أودي سيغل، معلق الشؤون السياسية في قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية: "يبدو أن أحداً من مستشاري السيسي لم يلفت نظره مسبقاً إلى خطورة استعداده لقبول الضمانات الأمنية التي تلبي حاجة إسرائيل"، مشيراً إلى أنه "وفق منطق نتنياهو، فإن الاحتفاظ بكل الضفة الغربية فقط، هو ما يضمن أمن إسرائيل". لكن هذا الذي لم يتردّد الرئيس المصري بالتطوع لقبوله لم يستطع الإقدام عليه زعماء الولايات المتحدة وقادة الاتحاد الأوروبي، إلا أن الذي استهجنه سيغل هو أن يحظى خطاب السيسي بقبول من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس.

وفيما لفت موقع يديعوت أحرونوت إلى أن نتنياهو وهرتسوغ سارعا إلى التعقيب على تصريحات الرئيس المصري، والإشادة بها، فقد ذكرت القناة العاشرة أنهما أعلنا عزمهما زيارة للقاهرة قريباً.

والسؤال هنا: أي توافقٍ يسعى إليه الأخيران، لتلبية إظهار طموح دور (إقليمي)، يسعى الرئيس المصري عبره للانفتاح عليهما، وعلى إسرائيل، وأي ضماناتٍ أمنيةٍ يمكن أن يسعى إلى تذليل القبول بها، بالتوافق مع السلطة الفلسطينية التي لها نصيب في مبادرة الرئيس المصري، لجهة التوصل إلى اتفاقات مصالحةٍ بين رام الله وغزة؟ ما يجري في العموم إقليمياً لا يمكن احتسابه على السياسة، وقد بلغت الديماغوجيا وأضاليلها ومراوغاتها الحدود العليا من الإحباط والتيئيس والتفليس، فلا الوضع الفلسطيني في أحسن حالاته، ولا الوضع الإسرائيلي كذلك، وإن أريد له أن يبدو مختلفاً، وحال مصر لا يختلف كثيراً في ظل نظامٍ يشارف على فقدان الدولة وضياعها، فأي دور إقليمي يمكن أن يقوم به، ويمكن له أن يكون مقبولاً، وفق المعايير الدولية؟. وكيف يمكن أن يكون هذا مقبولاً لدى الفلسطينيين، والعرب الآخرين؟ وأين موقع الأمن الاستراتيجي القومي العربي من هذا كله؟

العربي الجديد، لندن، 2016/5/20

٦٠. مصلحة إسرائيل.. مفتاح البيت الأبيض

د. أسعد عبد الرحمن

رغم كل ما يقال عن التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية والدولة الصهيونية، تبقى منظمة "إيباك" (اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة) أهم جماعة ضغط على الساحة الأميركية. ويعتبر مؤتمرها السنوي من أكبر التجمعات السياسية في واشنطن، حيث يحضر المؤتمر زعماء الكونغرس والبيت الأبيض والإدارة الأميركية. وفي هذا العام، لم يختلف مؤتمر "إيباك" عنه في السنوات السابقة، اللهم باستثناء درجة الإسفاف التي وصلها مرشحو الرئاسة الأميركية في إعلانهم التأييد والدعم الكاملين لسياسات الدولة الصهيونية. فمثلا "تيد كروز"، الجمهوري اليميني الداعم لإسرائيل على أسس دينية توراتية، تعهد بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وعنده كلمة "فلسطين" ليست موجودة، لذلك أنهى حديثه بالقول: "يحيا شعب إسرائيل". أما التقدم الذي يحرزه كل من الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون، فينذر بمعركة حامية بينهما في الخريف المقبل، إذا ما تمكنا من الفوز بترشيح حزبيهما لسباق الرئاسة الأميركية. وفي موضوع الانحياز للدولة الصهيونية وطلب رضاها، جدد ترامب التزامه بحماية أمن إسرائيل، معلناً أنه سيزورها قريباً. ووصف في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إسرائيل بـ"معقل الأمل الأميركي في منطقة الشرق الأوسط"، وبأنها "تواجه اليوم خطراً أكبر من أي وقت مضى بسبب الاتفاق النووي الذي عقده أوباما مع إيران". وأضاف: "أظن أن الوضع الذي دفع رئيسُنا إسرائيل إليه فظيع جداً، وأظن أن أوباما تعامل بصورة سيئة جداً مع شعب إسرائيل". وعبّر ترامب عن حبه "لإسرائيل وشعبها منذ وقت طويل"، مبدياً تعهده: "سنضمن أن تبقى إسرائيل في حالة جيدة جداً إلى أبد الآبدين".

وإلى ذلك أكدت المرشحة الديمقراطية في عديد من التصريحات عن انحيازها لإسرائيل وقائلة إنها ستقدم الأسلحة "الأكثر تقدماً"، كما تعهدت بالوقوف ضد المقاطعة العالمية للدولة الصهيونية. وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "Jewishinsider" الإسرائيلية عن وزيرة الخارجية السابقة "مادلين أولبرايت" أن "هيلاري حينما كانت وزيرة للخارجية كانت داعمة جداً لإسرائيل وأمضت الكثير من الوقت مع المسؤولين الإسرائيليين لمحاولة حل المشكلات العالقة مع الفلسطينيين، أما ترامب فهو داعم لإسرائيل فقط في الخطابات كما حدث أمام إيباك".

ولعل اللافت هو عدم مشاركة المرشح "بيرني ساندرز" في مؤتمر "إيباك"، وهو يهودي من أصل بولوني، حيث كان قد ألقى خطاباً في إحدى محطات حملته الانتخابية، أوضح فيه أن "أمن إسرائيل لا يأتي عن طريق قمع الشعب الفلسطيني".

يقول الكاتب الإسرائيلي "بيتر بينارت" الذي يعرف بأنه صهيوني ليبرالي: "إيباك هي المنظمة اليهودية الأميركية الوحيدة التي تستضيف عملياً كل المرشحين للرئاسة كل أربع سنوات. وهي الوحيدة التي تتبجح بأن مؤتمرها الوطني يحضره عدد من أعضاء الكونجرس يزيد على أي عدد منهم يحضر أي مناسبة أخرى باستثناء جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس أو للاستماع إلى خطاب الاتحاد. وهي المنظمة الوحيدة التي وظفت مسؤولا فيها تبجح بالقول: هل ترون منديل المائدة هذا؟ خلال أربع وعشرين ساعة يمكننا أن نحصل على تواقيع سبعين عضواً في مجلس الشيوخ على هذا المنديل". وأضاف "بينارت": إن "إيباك لها مهمة واحدة فقط؛ ضمان أن تدعم حكومة الولايات المتحدة إسرائيل بلا شروط".

أما "زلمان شوافل" فكتب يقول: "مؤتمر الإيباك أثبت قوته من جديد. الإيباك تعلن عن نفسها منظمة ثنائية الحزبية. أي أنها لا تميل للديمقراطيين أو الجمهوريين، وإنما هدفها تحقيق المصلحة المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة. ومن هنا ينبع تأثيرها. وفيما يتعلق بسياسة إسرائيل، تحاول الإيباك التعبير عن مصلحة كل حكومة إسرائيلية موجودة".

الكاتب "جدعون ليفي" أحد الأصوات الإسرائيلية الداعية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، زار واشنطن وألقى خطاباً قبل يومين من انعقاد مؤتمر "إيباك" الأخير، اتهم فيه إسرائيل بـ"العمى الأخلاقي المطلق"؛ بسبب لامبالاة المجتمع الإسرائيلي تجاه مصير الفلسطينيين، كما هاجم "إيباك" واعتبرها "بعيدة عن أن تكون صديقة لإسرائيل. إنها عملياً أحد الأعداء الكبار لها". وأوضح قائلا: "حينما يكون أحد مدمناً على المخدرات وأصدقاؤه يعطونه المزيد من المال لشرائها، فإن المدمن سيحبهم بالطبع. لكن هل هم يحبونه؟ هل يشك أحد بأن إسرائيل مدمنة على الاحتلال؟ وأن هذا الإدمان خطير بالدرجة الأولى على إسرائيل؟ الضحية الحقيقية الفورية هم الفلسطينيون، وقد يكون كل الشرق الأوسط. لكن الاحتلال سينتهي في يوم من الأيام. أنظروا ماذا حدث للمحتل، أنظروا القوانين الأخيرة في الكنيست، هل تلائم القيم الأميركية؟ هل يمكنكم تخيل منع نشر زواج بين الأجناس المختلفة في الولايات المتحدة؟ لقد حدث هذا في إسرائيل. هل يمكنكم تخيل مطالبة رئيس الولايات المتحدة المدنيين في يوم الانتخابات بالمسارعة إلى التصويت لأن الأفروأميركيين أو الهسبينيين يتدفقون إلى الصناديق؟ في إسرائيل حدث هذا".

حقاً، إن مقولة التي مفادها أن مصلحة إسرائيل وأمنها هما المفتاح الأبرز لمن يرغب في الوصول إلى البيت الأبيض، هي مقولة تنطبق بالتساوي على الحزبين الأميركيين؛ الديمقراطي والجمهوري.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/20

٦١. إسرائيل لم تفقد "كنزها الاستراتيجي"!

مصطفى بسيوني

في شباط في العام 2011، لم يتردد المسؤولون الإسرائيليون في الإعلان عن انزعاجهم من إطاحة الرئيس المخلوع حسني مبارك، غداة "ثورة 25 يناير"، معتبرين إياه "كنز إسرائيل الاستراتيجي".

لم يكن مبارك الرجل الذي بدأ مسيرة السلام مع إسرائيل، لكنه كان الرجل الذي حافظ على العلاقات الديبلوماسية بين إسرائيل وبين أكبر بلد عربي، والذي أصرّ على بقاء مصر بعيداً عن خطوط المواجهة مع إسرائيل، والرئيس الذي شهد عهده تطبيعا اقتصاديا مع إسرائيل في مجالات الزراعة والطاقة والثقافة وغيرها، فضلاً عن مشاركته في حصار الشعب الفلسطيني في غزة، وقيامه بدور مركزي في حماية الحدود الجنوبية لفلسطين المحتلة عبر حصار المقاومة.

السفارة الإسرائيلية على ضفاف النيل التي لم يكن يجرؤ أحد على المرور قربها في عهد مبارك، حاصرتها التظاهرات عقب الثورة، وتم اقتحامها شعبيا، في إشارة واضحة إلى أن الثورة على مبارك تشمل الثورة على سياساته الخارجية وخاصة في العلاقة مع إسرائيل.

عندما بدأ نجم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في السطوع، بدأت أطياف الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر تلوح في الأفق، ما اعتبر في إسرائيل تهديداً يفوق تهديد "ثورة 25 يناير".

وبالرغم من أن الرجل لم يعلن أي موقف مناهض للكيان الصهيوني، إلا أن مجموعة من العوامل ساهمت في رسم صورة لعهده على أنه إعادة إحياء للعهد الناصري.

أول تلك العوامل، تمثل في الخلفية العسكرية للسيسي، والتي يشبه فيها عبد الناصر، وثانيها، وربما أهمها، عداؤه الشديد لجماعة "الإخوان المسلمين"، والذي ذهب فيه إلى أبعد مدى، ما ذكّر بصدامات عبد الناصر مع الجماعة ذاتها في ستينيات القرن الماضي.

يضاف الى ذلك، التناقضات الأولى بين نظام السيسي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والتي وصل الى حد منع مساعدات عسكرية واقتصادية عن مصر، وهو ما أسهم في ظهور السيسي على أنه الرئيس الذي تجرّأ على تحدي الإرادة الغربية، التي تحداها عبد الناصر قبل أكثر من نصف قرن.

أحسن السيسي العزف على الوتر الناصري، وإن بشكل غير مباشر، فغلّف تناقضاته مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالخطاب الوطني ذاته الذي اعتمد في الحقبة الناصرية، وتوجه إلى إقامة علاقات اقتصادية وعسكرية وسياسية قوية مع روسيا، مستعيداً نفس تجربة عبد الناصر مع الاتحاد السوفياتي.

كل ذلك ساهم في بناء التصورات التي ربطت بين السيسي وعبد الناصر، ودفعت البعض إلى القول إن ثمة إعادة إحياء للتجربة الناصرية، بما يشمل، حتى، إعادة إحياء الصراع مع إسرائيل، وإن على أسس جديدة.

لكن هذه التصورات لم تستمر كثيراً، فالسياسات الفعلية التي انتهجها السيسي في ما يتعلق بالصراع العربي . الإسرائيلي كانت تتناقض بشكل جذري مع سياسات عبد الناصر، الذي كانت إحدى أهم مفردات زعامته مصريا وعربيا موقفه من إسرائيل.

قبل أيام، تحدث السيسي، خلال افتتاح محطة كهرباء في صعيد مصر، فأشاد بدفء السلام بين مصر وإسرائيل، ووجّه رسالة إلى "الشعب الإسرائيلي" طالباً منه السعي إلى السلام، معتبرا أن "هناك فرصة حقيقية للتوصل إلى سلام دائم وشامل مع الفلسطينيين بما يحفظ أمن إسرائيل ويُحقق مصلحة أجيالها القادمة".

هذا الموقف أعقب لقاءً بين السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، وسبق لقاءً أخر بوزير الخارجية الأميركي جون كيري.

ما قاله السيسي قوبل بترحيب حار في الأوساط الإسرائيلية، لكن "المبادرة" هذه لم تكن الخطوة الأولى، أو حتى الأهم، التي يخطوها السيسي في اتجاه الكيان الصهيوني.

العنوان الذي وضعه السيسي لعهده هو "الحرب على الإرهاب"، وميدانها الرئيس هو شبه جزيرة سيناء، التي تجاور حدودها إسرائيل وقطاع غزة. كان التعاون والتنسيق بين مصر وإسرائيل في الحرب على الإرهاب في سيناء مبعث تباه للمسؤولين الإسرائيليين، لا بل تم التوصل إلى تفاهمات لتعديل بعض بنود اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية للسماح لقوات مصرية بالعمل في مناطق عدّة في سيناء.

في المقابل، اعتبر النظام المصري أن قطاع غزة يمثل أحد روافد الإرهاب في سيناء، ما استدعى إحكام الحصار والتضييق على الفلسطينيين، في ما يرقى إلى ما يمكن اعتباره عقاباً جماعياً نتيجة الخصومة مع حركة "حماس"، المرتبطة بجماعة "الإخوان المسلمين".

العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل لم تتوقف في عهد السيسي، بل على العكس، فتصدير الغاز لإسرائيل بموجب صفقة أبرمت في عهد مبارك، توقفت عقب الثورة بعد تفجير خط الغاز في سيناء مرات عدّة، بينما بدأت مصر في التفاوض على استيراد الغاز من حقل "تمار" الإسرائيلي.

وللمرة الأولى منذ قيام إسرائيل، صوتت مصر في عهد السيسي لصالح الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة، لكي تحصل تل أبيب على عضوية لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي، في ما اعتبر سابقة تاريخية ليس لمصر فحسب، وإنما للدول العربية ككل.

حديث السيسي في صعيد مصر قبل أيام، سبقه حديث آخر في نيويورك في تشرين الثاني في العام 2015، حين دعا الرئيس المصري إلى توسيع اتفاقية كامب ديفيد لتشمل دول عربية أخرى.

ولكن الحديث عن دمج إسرائيل في المنطقة، وتعميم اتفاقية السلام لتشمل دولاً أخرى، انتقل مؤخرا من حيّز الأحاديث إلى الفعل.

وربما كان اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر وإسرائيل، الذي بموجبه انتقلت تبعية جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية، مدخلا استثنائيا لمد جسر بين إسرائيل والمملكة السعودية، فالجزيرتان تقعان ضمن اتفاقية كامب ديفيد، ضمن المنطقة "ج"، والتي تمنع وجود أسلحة ثقيلة فيها، كما تلتزم الدولة، التي تتمتع بالسيادة عليها، بضمان الملاحة في خليج العقبة للسفن الإسرائيلية. وانتقال السيادة على الجزيرتين للسعودية يلزمها بنقل التزامات اتفاقية كامب ديفيد إليها، والتي يمكن التنسيق في بعضها على الأقل مع إسرائيل، سواء بشكل مباشر أو عبر وسيط. وفي كل الأحوال يعتبر ذلك نقلة نوعية في العلاقات العربية الإسرائيلية. ويعني كل ذلك، تحولا هاما في شكل المنطقة، ومصير القضية الفلسطينية، خاصة إذا تطور الأمر إلى تعاون اقتصادي بين إسرائيل ودول نفطية.

السفارة الإسرائيلية التي اقتحمها الثوار في العام 2011، عادت مرة أخرى بعد إقفالها لفترة طويلة، والعلاقات بين مصر وإسرائيل ازدادت عمقا ودفئا، حتى أصبح الرئيس المصري مبشراً لعلاقات عربية . إسرائيلية ربما لم تحلم بها إسرائيل من قبل.

لم يبق شيء من أطياف عبد الناصر، التي رآها البعض بقدوم السيسي، بينما ربحت إسرائيل في عهد السيسي ما لم تربحه حتى في عهد أنور السادات، وبعده في عهد حسني مبارك "كنزها الاستراتيجي".

السفير، بيروت، 2016/5/20

٦٢. تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع سيكشف وجه إسرائيل الحقيقي

جدعون ليفي

حدث، أول من أمس، في إسرائيل شيء ما يُحظر الاستخفاف به ولو لحظة.

مجرد الاقتراح على ليبرمان بأن يكون وزير الدفاع الـ 18 لدولة إسرائيل هو رفع علم أسود لم يسبق أن رفع مثله وتجاوز لخط احمر لم يسبق أن تم تجاوزه.

يدور الحديث عن اقتراح غير شرعي لأن ليبرمان هو شخصية غير شرعية في الأصل، حتى لو انتخب في انتخابات ديمقراطية.

لأول مرة في تاريخ الديمقراطية يتحول خطر الفاشية إلى أمر حقيقي وفوري.

صحيح أن انتخاب مناحيم بيغن لرئاسة الحكومة أثار في حينه مخاوف مشابهة، وأيضاً تعيين ارئيل شارون وزيرا للدفاع. ولكن تلك الأيام كانت أياما مختلفة، حيث كان للمجتمع حصانة وتوازن وكوابح.

وقد تم القضاء على هذه منذئذ. أما اليوم فالدولة توجد في مواجهة من قد يضر بها إلى درجة الدمار.

أول من أمس تم استكمال الموضوع الذي بدأ قبل نحو أربعين سنة.

اليمين في الحكم، وبعد لحظة ليبرمان سيكون وزيرا للدفاع. ولولا أن هذا الأمر خطير جدا لكان من المغري القول: لنر ماذا ستفعلون، والقول للوسط – اليسار: لنر كيف تصمتون الآن. والقول للعالم: انظروا إليهم الآن. هل ستستمرون في تسليح وتمويل إسرائيل هذه؟ هل ستستمرون في اعتبار الدولة التي فيها ليبرمان هو الرجل رقم 2 "ديمقراطية وحيدة"؟ أيها الأصدقاء، الوضع خطير جدا.

صحيح أنه يوجد لليبرمان طائفة من محللي البلاط الذين يعتبر بعضهم نفسه من اليسار وهم يقولون لنا إنه "شخص جدي" وإن الكلمة بالنسبة له هي كلمة وإنه براغماتي. لكن هذه الأقوال لم يسبق أن تم اختبارها – لم يكن ليبرمان أبداً في موقع الحسم – والامتحان خطير جداً.

وماذا إذا لم يكن كذلك؟ وماذا لو كان هذا الشخص يعتبر أن تطبيق هذياناته القومية والعنصرية هو المفتاح لرئاسة الحكومة؟.

هل يجب أن نُذكر عمن يتم الحديث؟ اقتراح قصف سد السويس أو القول عن الرئيس المصري "ليذهب إلى الجحيم" وموقفه التحريضي القائل إن "الإرهاب" الفلسطيني هو جزء من "الجهاد العالمي" وأن "نحطم الصمت" هم "مرتزقة باعوا أنفسهم للشيطان" و"توجد حدود" وهم "كافو" وأن أعضاء الكنيست العرب يجب أن يحاكموا في محاكم نيرنبرغ.

التذكير بالتحريض والتشهير وأيضاً الصرخة الأخيرة – بأن اليئور ازاريا بطل؟ هل يجب التذكير بالحزب الفاسد حتى النخاع والشبهات الخطيرة ضده والتي هرب منها بسبب مستشار قضائي متهاون للحكومة؟

الشخص الذي اختارته "التايم" كواحد من المئة المؤثرين في العالم في 2009، لم يسبق أن أثر بالفعل. الآن سنحت له الفرصة وقد يستغلها. صحيح أنه قد يتحول الذئب إلى خروف وأن ما يمكن رؤيته من هناك لا يمكن رؤيته من هنا وأن الصهيونية الشهيرة الخاصة به تدفعه إلى أماكن جيدة. ولكن توجد أيضاً احتمالات اخرى: أن يكون ليبرمان هو ليبرمان. الجيش قد يحاول وقفه، و"الشاباك"

أيضاً – آخر المحافظين على الختم، هذا الوضع الذي هو بحد ذاته غير مستوعب – لكن ليبرمان هو وزير الدفاع القادم.

إذا كان ليبرمان هو ليبرمان، فسنشتاق الى بنيامين نتنياهو. وإذا كان ليبرمان هو ليبرمان ستشتعل "المناطق" مثلما لم تشتعل أبدا.

وإذا كان ليبرمان هو ليبرمان فان كل "عرب إسرائيل" سيتحولون إلى أعداء. وإذا كان ليبرمان هو ليبرمان فلن يستطيع أحد الادعاء ضد الجنرال يئير غولان بسبب المقارنة التاريخية للأوقات المظلمة.

سيكونون هنا والآن. ولكن إذا كان ليبرمان هو ليبرمان، فان غولان لن يكون غولان وإسرائيل لن تكون إسرائيل. إذا كان ليبرمان هو ليبرمان فان هذا المقال لن ينشر.

كنت دائما مع تمزيق الأقنعة عن وجه إسرائيل. وأول منع أمس تم تمزيقها نهائيا، لكن الثمن قد يكون باهظا ولا يمكن تحمله. يجب تهيئة الملاجئ لأننا قد نحتاجها قريبا.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2016/5/20

٦٣. صورة:

القيق: إطلاق سراحي انتصار على السجان الإسرائيلي

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/5/19